معنى كلمة "الأمة" في القرآن الكريم على نظرية ك. عامر

(دراسة دلالية سياقية)

بحث جامعي

إعداد:

أروم زونا مزدلفة

رقم القيد: ١٨٣١٠١٦٢

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

معنى كلمة "الأمة" في القرآن الكريم على نظرية ك. عامر

(دراسة دلالية سياقية)

بحث جامعي

مقدم لاستفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أروم زونا مزدلفة

رقم القيد: ١٨٣١٠١٦٢

المشرف:

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

تقرير الباحثة

أفيدوكم علما بأنني الطالبة:

الإسم : أروم زونا مزدلفة

رقم القيد : ١٨٣١٠١٦٢

موضوع البحث : معنى كلمة "الأمة" في القرآن الكريم على نظرية ك. عامر (دراسة دلالية سياقية)

أحضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج ٢٣ يونيو ٢٠٢٢

الباحثة

أروم زونا مزدلفة

رقم القيد: ١٨٣١٠١٦٢

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم أروم زونا مزدلفة تحت العنوان معنى كلمة "الأمة" في القرآن الكريم على نظرية ك.عامر (دراسة دلالية سياقية). قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.

مالانج،٢٣ يونيو ٢٠٢٢

الموافق

المشرف

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرّف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدوكتور محمد

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

استهلال

لَا أُمَّةَ بِدُوْنِ أَخْلَاقٍ وَلَا أَخْلَاقَ بِدُوْنِ عَقِيْدَةٍ وَلَا عَقِيْدَةَ بِدُوْنِ فَهْمٍ.

(جمال الدين الأفغاني)

"Tak berarti suatu bangsa tanpa etika, dan etika tak berarti tanpa ideologi, ideologi tak berarti tanpa pemahaman"

(Jamaluddin al-Afghaniy)

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : أروم زونا مزدلفة

رقم القيد : ١٨٣١٠١٦٢

العنوان : معنى السياق كلمة "الأمة" في القرآن الكريم على نظرية ك.عامر (دراسة دلالية سياقية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقامها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٣ يونيو ٢٠٢٢

لجنة المناقشة

التوقيع

١- رئيس المناقشة : الدكتور حليمي ( )

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩١١٠٠٨

٢- المناقش الأول : الدكتور عبد المنتقم الأنصاري ( )

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

٣- المناقش الثاني : تميم الله، الماجستير ( )

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

المعرّف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور

رقم التوظيف: ١٩٧٤ ١٢١٠٠٤

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي المحبوب في حياتنا "سييونو"

أمي المحبوبة في حياتنا "فتح العزّة"

الزوج المحبوب في حياتي "مهدي أفندي"

الولد المحبوب في حياتنا "محمد علي زين العابدين"

أخي الصغير المحبوب "محمد عزّم سليمان"

أختي الصغيرة المحبوبة "دوي حليمة السعدية"

المعلّمة المحبوبة في معهد إمام الدمنهوري "ليلي نور عارفة"

وجميع المعلم في الجامعة

توطئة

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدين والدنيا، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا وقرة أعيننا محمد ﷺ وعلى أله وصحبه أجمعين. أما بعد، أشكر لله سبحانه وتعالى شكرا جزيلا لا نهاية له الذي أتم علي نعمه بغير عدد وحصر، حتى يمكنني أن أكمل هذه الرسالة بمعونته تحت العنون "معنى كلمة "الأمة" في القرآن الكريم على نظرية ك. عامر (دراسة دلالية سياقية)" ولكن الباحثة قد اعترفت أن هناك كثير من النقائص والأخطاء رغم أنها قد بذلت جهدها لإكماله.

تقصد كتابة هذه الدراسة لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فالباحثة تقدم كلمة الشكر لكل شخص الذي أعطى دعمة ومساعدة للباحثة في استكمال هذه الدراسة خصوصا إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، المشرف في كتابة هذا البحث الجامعي ومشرف في هذا البحث.
٥. الأساتيذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية، جزاكم الله أحسن الجزاء على جميع العلوم.

٦. جميع أصدقائي المحبوبين "الدؤلي" قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبلااهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

أخيرا، أقول لكم شكرا جزيلا على مساعدتكم وجزاكم الله جزاء خيرا وأحسن الجزاء في الدنيا والأخرة. عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث ولكل من تفاعل به.

الباحثة

أروم زونا مزدلفة

رقم القيد: ١٨٣١٠١٦٢

مستخلص البحث

مزدلفة، أروم زونا (٢٠٢٠) معنى كلمة "الأمة" في القرآن الكريم على نظرية ك. عامر (دراسة دلالية سياقية) البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج المشرف: الدكتور عبد المنتقم الأنصاري.

الكلمات الأساسية: الأمة، ك. عامر، النظرية سياقية

كان لنزول القرآن تأثير كبير على البشرية، لا سيما مع إنشاء مختلف التصاميم اللازمة في الحياة في مختلف المجالات ، ولفهم محتويات القرآن، أنتج العلماء أنواعًا مختلفة من الكتب التي تفسر محتويات القرآن لشرحها وفهمها لإيصال الرسالة الواردة فيه. النظرية السياقية هي نظرية دلالية تعبر أن نظام اللغة مرتبط بعضه ببعض فيما بين وحداته ولايزال متغيرا متطورا. ك عامر هو أحد علماء اللغة الذين لديهم رأي في نظرية السياقية. الغرض من هذه الدراسة هو تحديد معنى سياق اللغة ومعنى سياق الحالة الواردة في كملة "الأمة" في القرآن.

ونوع البحث في هذه الدراسة هو بحث وصفي نوعي وأدبي. مصدر البيانات الرئيسي المستخدم في هذه الدراسة هو القرآن ، ومصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي كتب التفسير والمجلات التي تحتوي على مادة العلوم الدلالية مع دراسات نظرية السياق المبنية على منظور ك. عامر والتي فيها مادة متعلقة بهذا البحث. وطريقة جمع البيانات في هذا البحث هي تقنية القراءة وتدوين الملاحظات. وتحليل البيانات في هذه الدراسة هو تقليل البيانات وعرض البيانات ورسم الاستنتاجات. ونتائج هذه الدراسة هي: (أ) معنى سياق اللغة الوارد في كلمة "الأمة" في القرآن هو جماعة، عصبة، وقت، الدين. (ب) معنى سياق الظرفي الواردة في كلمة "الأمة" في القرآن الكريم، هو إمام.

Abstract

Muzdalifah، Arum Zona (2020) The meaning of the word "al-ummah" in the Holy Qur'an on the theory of K. Amer (contextual semantic study). Undergraduate Thesis، Department of Arabic Language and Literature، Faculty of Humanities، Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor Dr. Abdul Muntaqim Al-Ansari، S.Hum.، M.Pd.

Keywords: al- al-ummah، k. Amer، contextual theory

The revelation of the Qur'an has had a major influence on mankind، namely with the birth of various designs needed in life in various fields، and to understand the contents of the Qur'an، scholars have produced various kinds of books that interpret the contents of the Qur'an in order to understand the contents of the Qur'an. explain and provide understanding to convey the message contained in it. Contextual theory is a semantic theory which says that the language system is related to each other among its units and is always changing and developing. One of the linguistic scholars who has an opinion on contextual theory is K. Ammer. In his opinion. The purpose of this study is to determine the meaning of the language context and the meaning of the context of the situation contained in the sentence "al-ummah " in the Qur'an.

The types of research in this study are descriptive qualitative research and literature. The main data source used in this study is the Qur'an، while the secondary data sources in this study are books of interpretation and journals in which there is material on semantic science with contextual theory studies based on K.Ammer's perspective and in which there is material related to this research. The data collection technique in this research is the reading and note-taking technique. While the data analysis techniques in this study are data reduction، data presentation and conclusion drawing. The results of this study are: (a) the meaning of the language context contained in the sentence " al-ummah " in the Koran، namely people, group, time, religion. (b) the meaning of the context of the situation contained in the lafadz “al-ummah” in the Koran، namely priest.

Abstrak

Muzdalifah، Arum Zona (2020) Makna kata "al-ummah " dalam Al-Qur'an menurut teori K. Amer (studi semantik kontekstual). Skripsi، Jurusan Bahasa dan Sastra Arab، Fakultas Humaniora، Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing Dr. Abdul Muntaqim Al-Ansari، S.Hum.، M.Pd.

Kata kunci: al-ummah، k. Amer، teori kontekstual

Turunnya al-Qur'an telah memberikan pengaruh besar terhadap umat manusia yaitu dengan lahirnya berbagai rancangan yang dibutuhkan dalam kehidupan dalam berbagai bidang، dan untuk memahami isi dari al-quran ulama-ulama telah menghasilkan bebagai macam kitab-kitab yang menafsirkan isi dari al-quran guna menjelaskan dan memberi pemahaman untuk menyampaikan pesan yang terkandung di dalamnya. Teori kontekstual merupakan teori semantik yang mengatakan bahwa sistem bahasa itu saling berkaitan satu sama lain di antara unit-unitnya dan selalu mengalami perubahan dan perkembangan. Salah satu ulama linguistik yang memiliki pendapat mengenai teori kontekstual ialah K.Ammer. Tujuan dari penelitian ini ialah untuk mengetahui makna konteks bahasa dan makna konteks situasi yang terdapat dalam kalimat "al-ummah" yang ada dalam Al-Qur'an.

Adapun jenis penelitian dalam penelitian ini ialah penelitian deskriptif kualitatif dan pustaka. Sumber data utama yang digunakan dalam penelitian ini ialah Al-Qur'an، sedangkan sumber data sekunder dalam penelitian ini ialah kitab-kitab tafsir dan jurnal-jurnal yang didalamnya terdapat materi mengenai ilmu semantik dengan kajian teori kontekstual berdasarkan prespektif K.Ammer dan yang didalamnya terdapat materi yang berhubungan dengan penelitian ini. Adapun teknik pengumpulan data dalam penelitian ini ialah teknik baca dan catat. Sedangkan teknik analisis data dalam penelitian ini ialah reduksi data، penyajian data dan penarikan kesimpulan. Hasil dari penelitian ini ialah: (a) makna konteks bahasa yang terdapat pada kalimat "al-ummah" dalam alquran yaitu umat, golongan, waktu dan agama. (b) makna konteks situasi yang terdapat pada lafadz "al-ummah" dalam alquran yaitu imam.

محتوية البحث

صفحة الغلاف
تقرير الباحثة .....أ
تصريح .....ب
استهلال ..... ج
تقرير لجنة المناقشة ..... د
إهداء .....هـ
توطئة ..... و
مستخلص البحث..... ح
محتوية البحث .....ك
الباب الأول ١
مقدمة ١
أ. خلفية البحث ١
ب. أسئلة البحث.....٨
ت. فوائد البحث ٨
ث. حدود البحث ٩
ج. تحديد المصطلحات.....٩
الباب الثاني..... ١١
الإطار النظري ١١
أ. مفهوم علم الدلالة ١١
ب. مفهوم المعنى..... ١٢

ج. أنواع المعنى ١٤
د. أنواع النظرية في دراسة المعنى..... ١٨
هـ. النظرية سياقية على نظرية ك.عامر ٢٠
الباب الثالث..... ٢٣
منهج البحث ٢٣
الباب الرابع..... ٣٠
عرض البيانات وتحليلها ٣٠
أ. الآيات القرآنية التي تتضمن كلمة "الأمة" ٣٠
ب. تحليل كلمة "الأمة" في القرآن على ضوء النظرية السياقية ك.عامر ٣٣
ج. معنى السياق اللغوي من اللفظ "الأمة" في القرآن الكريم على نظرية ك.عامر ٣٤
د. معنى السياق الظرفي من اللفظ "الأمة" في القرآن الكريم على النظرية ك.عامر ٤٩
الباب الخامس ٥٣
الإختتام..... ٥٣
أ. الخلاصة ٥٣
ب. الإقتراحات..... ٥٣
قائمة المصادر والمراجع ٥٤
سيرة ذاتية ٦٠

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لقد نزل القرآن بتأثير كبير على البشر. وهو أن في القرأن مادة متعددة محتوية لجميع ما يحتاجه الناس في حياتهم في كل المجالات. أنتج العلماء كتباً مختلفة لفهم محتويات القرآن، ويفسرون محتويات القرآن لشرح المعنى الوارد فيه (ناتا، ٢٠١٦، ص.١).

القرآن أعظم معجزة أنعم الله على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، وفيه تتضمن مجموعة متنوعة من المعارف الإسلامية، مما يشجع المرء على دراسته بملاحظة وبحث. القرآن هو أيضًا كتاب يعتقد الناس أنه يحتوي على أنواع عديدة من الأدلة التي تجب عليهم فهمها. لذلك، هناك محاولة لفهم محتويات القرآن في الأمة(شهاب، ٢٠١٣، ص. ٥).

وقد وجدت الدراسات العلمية المتنوعة التي تستخدم لبحث معنى الكلمات المستعملة في القرآن أو بحث محتوياته، منها علم الدلالة. علم الدلالة هو فرع من علم اللغة التي تناقش عن المعنى الكلمة. وأما المعنى هو فكرة أو تصوّر أو معنى أو بيان أو رسالة أو معلومات أو المراد أو الفِراسة أو المضمونة أو الرأي. بينما بالمفهوم الواسع، كما ذكر أمين الدين أن المعنى هو العلاقة بين اللغة والعالم الخارجي التي تم الإتّفاق عليها من قبل المستخدمين (سوريانينجرات، ٢٠١٣، ص.٤).

علم الدالالة هو علم يستخدم في دراسة المعنى ، سواء من الناحية النظرية أو التطبقية. ومن ناحية النظرية، فإن علم الدلالة هي علم التي عظمت فائدته

لمن أراد أن يبحث عن معنى الكلمة في علم اللغة، مثل ما أراد الشخص أن يبحث عن معنى اللفظ من ألفاظ القرآن الكريم. وأما من ناحية التطبيقية، علم الدلالة مفيدة من حيث اختيار الكلمات التي سيتم استخدامها لتناسب السياق ويمكن أن يفهمها المخاطب (المتسير، ٢٠١٩، ص.١).

توجد النظريات العديدة التي يمكن استخدامها في علم الدلالة، منها النظرية السياقية. النظرية السياقية هي نظرية دلالية تبين أن نظام اللغة مرتبط بعضه ببعض فيما بين آحاده ولا يزال متغيرا ومتطوّرا. وكما قال فيرث في كتابه، أن المعنى لا يمكن الكشف عنه إلا باستعماله في وحدات اللغة باستعمال الكلمة في سياقات لغوية مختلفة. وبعض وحدات اللغة يجاور مع وحدات اللغة الأخرى، ولا يمكن وصف معنى الكلمة إلا بالإعتناء بواحدات اللغة الأخرى. ولذلك تتطلّب النظرية السياقية تحليلا للسياق الذي هو مرجع الكلمة، وبالتالي يمكن الاستنتاج أن معنى الكلمة يعتمد على السياقات المختلفة التي تقع فيها (عبد الرحمن، ٢٠١٨، ص.٣).

وانطلاقا من ذلك، لفهم معنى الكلمة يحتاج إلى معرفة سياق الكلمة أو بالنظر إلى وحدات اللغة المجاورة الكلمة. القرآن هو كتاب وجد فيه تكرار الكلمات. تشجع الباحثة لبحث معنى الكلمة في القرآن باستخدام النظرية السياقية ، بحيث يمكن معرفة معنى السياق الذي تحتويه الكلمة.

يعرّف ك.عامر النظرية السياقية على أنها نظرية تحلل الكلمة أو اللفظ لأجل توضيح معنى الكلمة. وفي هذه الحالة، يقسم ك.عامر النظرية السياقية على أربعة أجزاء، وهي: سياق اللغة وسياق العاطفية وسياق الظرفية وسياق الثقافي. سياق اللغة يعني معنى كلمة متعلقة باللغة المستخدمة، وسياق العاطفي

يعني معنى كلمة متعلقة بالذوق الذي يشتمله ذلك اللفظ، وسياق الظرفية يعني معاني الكلمة متعلقة بالظرفية التي توضع فيه الكلمة، وسياق الثقافي يعني معنى كلمة متعلقة بالثقافية والإجتماعية التي تأتي منها اللغة (عمر، ١٩٨٨، ص.٦٩-٧١).

في هذه الحالة، ستبحث الباحثة عن اللفظ "الأمة" في القرآن، لأنها وجدت أن لفظ "الأمة" قد تكرّر عدة مرات في القرآن. وستكشف الباحثة معنى سياق اللغة والعاطفي والظرفية والثقافية للفظ "الأمة". ولتحليل معنى السياق تستخدم الباحثة النظرية السياقية بالمنظور ك.عامر.

وجدت الباحثة العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بدراسة المعنى السياق. مثال، البحث الأول من فجري المتسير (٢٠١٩) بعنوان "معنى كلمة "صراط" و"الطريق" في القرآن الكريم: دراسة تحليلية دلالية. مصدر البيانات المستخدم في هذه الدراسة هو القرآن الكريم. وخلاصة هذه الدراسة هي أن معنى كلمة "صراط" يحتوي على ثلاثة معان، وهي الإسلام والعدالة والطريق. وأما معنى كلمة "طريق" فتنقسم على أربعة معان يعني الإسلام والعدالة والجماعات والطريق.

البحث الثاني من رئية المزية (٢٠١٧) بعنوان "معنى كلمة :الدنيا" في سورة المدنية: تحليلية سياقية". مصدر البيانات المستخدم في هذه الدراسة هو القرآن. ونتيجة هذه الدراسة هي أن عدد كلمة "الدنيا" في سورة البقرة وسورة ال عمران وسورة النساء وسورة المائدة ست وعشرون كلمة. ووجدت الباحث معنى الدنيا التي تستعمل في معنى الحياة (زمان) الآن ثمانية، و في معنى الأرض سبعة، واستمتاع الدنيوي أو السعادة الزائلة اثنين، وتستعمل في معنى الجزاء في

الدنيا أو على الأرض ثلاثة. وأنواع سياقات لكلمة "الدنيا" في سورة البقرة هي سياق اللغة عشرة، وسياق الحالة خمسة. و في السورة ال عمران تسعة لسياق اللغة، وثلاثة لسياق الحالة. و في السورة النساء سياق اللغة ستة، وسياق الحالة ثلاثة. و في السورة المائدة يعني سياق اللغة اثنان.

البحث الثالث من صافي نفيسة حريري (٢٠١٨) بعنوان "معنى كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم عند نظرية ك.عامر السياقية: دراسة تحليلية دلالية". مصدر البيانات المستخدم في هذه الدراسة يعني القرآن. وحصيلة هذه الدراسة أن معنى السياق كلمة "الوالدين" عند نظرية ك.عامر في القرآن هي: ١) سياق اللغة كلمة "الوالدين" في القرآن هو الأب والأم والمعلم. ٢) عند نظرية ك.عامر معنى السياق كلمة "الوالدين" في القرآن هو الأب والأم، الأب ثم الأم، والأم ثم الأب، والمعلم ثم الأب والأم، إبراهيم، ساما وهاما مع الأب.

البحث الرابع من ديان فيتريا فبريانا (٢٠٢٠) بعنوان "تحليل معنى السياق في كلمة "صراط" و"سبيل" في سورة النساء وسورة المائدة وسورة الأنعام. مصدر البيانات المستخدم في هذه الدراسة هو القرآن. وخصلت هذه الدراسة أن معنى السياق لكلمة "صراط" و"سبيل" في سورة النساء وسورة المائدة وسورة الأنعام هو الإسلام والقرآن والهدى والأسلوب والأساسي والأفعال والشوارع أو الزقاق، والهداية وستراتيجية أو الكيفية وبعض الإيمان وبعض الكفر والكتاب التورة وعدم السكر والجنوب و إقامة العدل والحق والتغير والتغيير والضلالة والصلاة والزكاة والإجتهاد والسبيل والجهاد. ووجدت كلمة "صراط" في ثمانية مواضع، اثنين في سورة النساء في معنى السياق اللغوي، وفي سورة المائدة وجدت كلمة واحدة في معنى سياق اللغوي، وفي سورة الأنعام وجدت خمس

كلمات في معنى سياق اللغة. وأما كلمة "سبيل" في سورة النساء وجدت ست عشرة كلمة في معنى سياق اللغوي وسبع كلمة في معنى للسياق الموقفي. ثم في سورة المائدة وجدت أربع كلمة في معنى للسياق اللغوي، و كلمة واحدة في معنى للسياق الموقفي. ثم في سورة الأنعام وجدت كلمة واحدة في معنى للسياق اللغوي و كلمة واحدة في معنى للسياق الموقفي.

البحث الخامس من شوقي أبراري بدري (٢٠١٧) بعنوان "معنى كلمة الحق في القرآن الكريم: دراسة تحليلية دلالية" مصدر البيانات المستخدم في هذه الدراسة هو القرآن. وحصيلة هذه الدراسة أن لكلمة "الحق" في القرآن خمسة معان تستعمل في معنى السياق وهو: الحق وصفات الله والعدل والإيمان والقرآن.

البحث السادس من مسدلفة (٢٠١٨) بعنوان "معنى السياق كلمة "حديث" في القرآن" مصدر البيانات المستخدم في هذه الدراسة هو القرآن. وحصيلة هذه الدراسة أن معنى السياق لكلمة "حديث" ومشتقاته في القرآن يعني ١٨ معاني متأثرة بسياق اللغة وسياق الموقف.

البحث السابع من إمام مجاهد (٢٠١٧) بعنوان "تحليل معنى السياق كلمة "ضرب" وشكلها في القرآن الكريم". مصدر البيانات المستخدم في هذه الدراسة هو القرآن. وحصيلة هذه الدراسة أن كلمة "ضرب" وشكلها التي تملك معنى السياق في القرآن الكريم توجد ٥٤ كلمة في ٢٨ سورة. أما كلمة "ضرب" التي تحتوي معنى السياق توجد ١٣ معاني، يعني: صنع: ١٩، إحداثا: ٣، تكوّنا: ٣، ذهب: ٢، رحلة: ٢، أعطى: ١، غطاء: ١، تمثيل: ١، ضرب: ٥، أراد: ١، توفّقا: ١، اعتصم: ١، قطع راس: ١، سقوط: ١، إحتواء: ١، إجتهاد: ١.

البحث الثامن من زيندين حسيبوان (٢٠٢١) بعنوان تحليل معنى المعجمي والسياق كلمة "سوء" في القرآن" . مصدر البيانات المستخدم في هذه الدراسة هو القرآن. وحصيلة هذه الدراسة أن لكلمة "سوء" في القرآن خمسة وعشرون سورة وتسعة وخمسون كلمة يعني في سورة البقرة ٥٩ و ١٦٩، النساء ١٧، ١١٠، ١٢٣، ١٤٨ و ١٤٩، الأنعام ٥٤ و ١٥٧، الأعراف ٧٣، ١٤١، ١٦٥، ١٦٧ و ١٨٨، التوبة ٣٧ و ٩٨، هود ٥٤ و ٦٤، يوسف ٢٤، ٢٥، ٥١ و ٥٣، الرعد ١١، ١٨، ٢١ و ٢٥، ابراهيم ٦، النحل ٢٧، ٢٨، ٥٩، ٦٠، ٩٤ و ١١٩، مريم ٢٨، طه ٢٢، الأنبياء ٧٤ و ٧٧، الفرقان ٤٠، النمل ٥، ١١، ١٢ و ٦٢، القصص ٣٢، الأحزاب ١٧، فاطر ٨، الزمر ٢٤، ٤٧ و ٦١، غافر ٣٧، ٤٥ و ٥٢، الشعراء ١٥٦، محمد ١٤، الفتح ٦ و ١٢، الممتحنة ٢. ومعنى المعجمي لكلمة "سوء" وجدت واحد وأربعون كلمة في تسعة عشر سورة بالمعنى قبيح، قبح، شرّ، خطأ، جريمة، ومعنى السياق لكلمة "سوء" وجدت ثمانية عشر كلمة في أربعة عشر سورة بمعنى ثقيل، كارثة، صلد، مؤلم، خطر، مجنون، مزعج، عذاب، عائق، ضيق، جرح.

البحث التاسع من خيرينا ناسوتييان (٢٠١٧) بعنوان "معنى السياق لتغير الكلمة "نزل" في القرآن". مصدر البيانات المستخدم في هذه الدراسة هو القرآن. وحصيلة هذه الدراسة أن معنى السياق "المنزل" وجدت في سورة البقرة ٢٣، ومعنى السياق "إصابة" وجدت في سورة البقرة ٥٩ وسورة العنكبوت ٣٤، ومعنى السياق "إعطاء" وجدت في سورة ال عمران ٢٥٤، النحل ٣٠، الأعراف ٢٦، المؤمنون ٢٩، الزمر ٦ و الفتح ٢٦. ومعنى السياق "عذاب" وجدت في سورة الصفات ٦ وسورة الذريات ١٤، ومعنى السياق "استقبال الضيوف"

وجدت في سورة يوسف ٥٩، ومعنى السياق "المستوطن" وجدت في سورة الكهف ١٠٢ و١٠٧، ومعنى السياق "أرسل" وجدت في سورة المؤمنون ٢٤ وسورة الحديد ٢٥، ومعنى السياق "المكان و إعطاء" وجدت في سورة المؤمنون ٢٩، ومعنى السياق "أجر" وجدت في سورة السجدة ١٩، ومعنى السياق "المائدة" وجدت في سورة فصلت ٣٢ وسورة الواقعة ٥٦، ٩٣، ومعنى السياق "إجراء" وجدت في سورة الطلاق ١٢.

البحث العاشر من ايكا ايرامهي (٢٠١٩) بعنوان معنى "رحمة" في القرآن (دراسة معجمية-سياقية لموضوع رحمة في القرآن)" مصدر البيانات المستخدم في هذه الدراسة هو القرآن. وحصيلة هذه الدراسة وجدت معنى الأصل لكلمة "رحمة" يعني نعمة، بركة، كرم، رحمة، الحنان، المغفرة، والوادعة، واللطيف. النعمة لها معنى السياق على النحو التالي: ١) الرأفة، تميل إلى أن تعني حب الله لخلائقه في الدنيا، وحب الله لخلائقه في الأخرة، والرحمة على إخوانه، ٢) المغفرة، يميل إلى أن يغفر الله لمن يرتكبون المعاصي، والمغفرة كرخصة (سهولة)، ٣) النعمة تميل إلى نعمة الرزق، بركات القرآن (الوحي)، النبوّة والهداية ونعمة الإيمان.

بناءً على الدراسات السابقة، وجدت الباحثة تشابها واختلافا مع هذا البحث. أما التشابه هو أن كلاهما يدرس النظرية السياقية في آيات القرآن. بينما اختلافه في موضوع البحث. تريد الباحثة أن يصف المعنى السياقي للفظ "الأمة" في القرآن.

ب. أسئلة البحث

بالنظر إلى خلفية البحث السابقة، أسئلة هذه الدراسة وهي ما يلي:

١- ما معنى السياق اللغوي من اللفظ "الأمة" في القرآن الكريم على نظرية ك.عامر؟

٢- ما معنى السياق الظرفي من اللفظ "الأمة" في القرآن الكريم على نظرية ك.عامر؟

ت. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث فتنقسم إلى قسمين، وهما فائدة البحث النظرية وفائدة البحث العملية، والبيان على ما يلي:

أ. الفائدة النظرية

الفائدة النظرية من هذا البحث هي زيادة معرفة الفرد ومعرفته في فهم معنى السياق من الكلمة في القرآن ليكون القارئ فاهما حول مفهوم علم الدلالة مع النظرية السياقية بالمنظور ك.عامر.

ب. الفائدة التطبيقية

والفائدة التطبيقية من هذا البحث هي أن النتيجة من هذا البحث يستطيع أن تكون من احدى المراجع العلمية حتى يمكن أن يستخدمها الأخرون من الباحثين اللذين يغوصون في بحر عميق كلمة القرأن. وبالتالي قراءة هذا البحث يمكن مستخدمي اللغة العربية أن يختاروا الكلمات المستخدمة ويضعها في مكان مناسب أيضا حتى يفهم المخطب من مرادهم.

ث. حدود البحث

ومن المعلوم من أن هذه الدراسة تستخدم النظرية السياقية بالمنظور ك عامر الذي يقسّم السياق على أربعة أقسام، وهي السياق اللغوي، والسياق العاطفي، والسياق الظرفي، والسياق الثقافي. ولكن في هذه الدراسة تستخدم الباحثة منها السياقين فقط، وهما السياق اللغوي والسياق الظرفي.

ج. تحديد المصطلحات

١. معنى السياق

السياق لغة هو مأخوذ من اللغة الإنجلزية، يعني (contexts) الذي له معنى الإطار أو الحالة أو الخلفية أو البيئة أو المكان أو الموقف. أما السياق من حيث المصطلحات هو تصوير أو الكلام الذي يستطيع أن يكون مؤيّدا لبيان معنى في الكلمة ومزيدا في توضيحها (مصطفى، واخرون، ٢٠٢٠، ص. ٤).

٢.علم الدلالة

علم الدلالة هو فرع من فروع اللغويات الذي يبحث عن معنى اللغة إما بترتيب المفردات أو التركيب (ماستور، ٢٠٢٠، ص. ٥).

٣. نظرية ك.عامر السياقية

يعرّف ك. عامر النظرية السياقية على أنها نظرية انحلالة الكلمة أو الكلمة تهدف إلى توضيح معنى الكلمة. في هذه الحالة ينقسم ك.عامر النظرية السياقية إلى أربعة أجزاء، وهي: السياق اللغوي والسياق العاطفي والسياق الظرفي والسياق الثقافي. السياق اللغوي هو معنى الكلمة متعلق

باللغة المستخدمة، والسياق العاطفي هو معنى الكلمة متعلق بالذوق الذي يشتمله ذلك اللفظ، والسياق الظرفي هو معنى الكلمة متعلق بالظرفية التي توضع فيه الكلمة، والسياق الثقافي هو معنى الكلمة متعلق بالثقافية والإجتماعية التي تاتي منها اللغة (عمر، ١٩٨٨، ص. ٦٩-٧١).

الباب الثاني
الإطار النظري

أ. مفهوم علم الدلالة

لغويا، يشتقّ علم الدلالة من اللغة العربية، ويتكوّن من كلمتين: العلم الذي له معنى المعرفة، والدلالة التي لها معنى. وكذالك علم الدلالة في المصطلحات يعني علم الذي يدرس المعنى. وفي الإصطلاح اللغوية الإندونسية، يذكر علم الدلالة على *semantik*، وهي كلمة تأتي من اللغة اليوناني، يعني *semantike*، وهي صيغة مؤنثة من كلمة semantikos، التي تملك المعنى إظهار أو تفسير (كامل، ٢٠١٨، ص. ٣٦٨).

كلمة "الدلالة" إستواء من كلمة "الدل"، أي مصدر من فعل "دلّ–يدلّ"، والتي تأتي من كلمة "دلل" التي تملك معنى إعطاء تعليمات لشيء أو إعطاء شرح للشيء الذي يحتاج إلى الشرح (حريري، ٢٠١٨، ص. ١٠).

أما تعريف علم الدلالة من حيث المصطلحات هو علم قائم بذاته، وهو فرع من فروع علم اللغة الذي يدرس معنى اللغة من حيث المفردات والتركيب و إستعمال المعنى في اللغة (كامل، ٢٠١٨، ص. ٣٦٨).

قال فتح الله أحمد سليمان أن علم الدلالة هو علم يدرس المعنى، و كلمة *semantique* تأتي من اللغة اليوناني *semantino* التي تملك المعنى "تدل على"، أو من اللغة الأخرى *sema* التي تملك أساس *sens* (المتسير، ٢٠١٩، ص. ١١).

يفسر بعض العلماء علم الدلالة على أنه علم المعنى أو دراسة المعنى. كما أنهم يفسرون علم الدلالة على أنه فرع من فروع علم اللغة حيث يكون النهج المستخدم هو نهج المعنى. وبعضهم يفسرون أيضا على الدلالة على أنه فرع من فروع اللغة يفحص الشروط التي يجب توافرها للكشف عن الرموز الصوتية، حتى يكون لهذه الرموز معنى (عمر، ١٩٩٨، ص.١١).

يكشف حاير في كتابه أن علم الدلالة هو علم الذي يدرس علامات أو رموز المعنى، وعلاقة المعنى بين بعضها البعض، وعلم الدلالة أيضا هو علم الذي يدرس معاني الكلمة وتغيراتها وتطورتها. علم الدلالة هو أيضا علم اللغة يدرس علاقة العلامات في علم اللغة بالأشياء التي تشير إليها. لذلك، يمكن تفسير كلمة الدلالة على أنها دراسة المعنى بأحد المستويات الثلاثة لتحليل اللغة: علم الأصوات والنحوية والدلالية (وهيوني و فوجييانتي، ٢٠١٩، ص. ١١٤).

سارويجي في كتابه أيضا حول علم الدلالة، أن علم الدلالة هو دراسة المعنى، حيث تكون الرموز أو العلامات التي تعبر عن المعنى، والعلامة بين المعنى والأخر، وتأثيرها على الإنسان والمجتمع (دامايانتي، ٢٠١٩، ص.٩٤).

إن تسمية علم الدلالة متنوّعة للغاية، لأن دراسة علم الدلالة ليست للغوّيين فحسب، بل يدرسها أيضا فلاسفة والأديب وعلماء النفس وعلماء الفقه وأهل أصول الفقه. ومن هذه الأسماء: *semasiologi*، *semologi*،*semantologi* ،دراسة المعنى وعلم المعنى (كامل، ٢٠١٨، ص.٣٦٨).

في اللغة الإنجليزية، هناك العديد من الأسماء في علم الدلالة، لكن أشهرها هي كلمة "semantik". أما في اللغة العربية فيسميها البعض بعلم الدلالة أو علم الدلالة بإعطاء حركات الفتحة أو الكسرة على حرف الدال. كما يسمي بعض الناس علم الدلالة بعلم المعنى. وهناك أيضا يسمون علم الدلالة ب"semantik" أي الكلمة تأتي من الإنجليزية أو الفرنسية (عمر، ١٩٩٨، ص.١١).

ب. مفهوم المعنى

تفسير كلمة "معنى" على أنه العلاقة بين اللغة والعالم خارج اللغة التي تم الأنفاق عليها من قبل مستخدمي اللغة بحيث يمكن فهم اللغة بعضها البعض (ياسن، ٢٠١٥، صز١).

في بعض الأحيان، غالبا تجانس كلمة "معنى" بالعديد من المفردات، مثل المعنى و المفهوم والفكرة والرسالة والبيان والقصد والفراسة والمحتوى، ومع ذلك، من بين العديد من الكلمات، فإن المعنى له أقرب معنى للكلمة "معنى" (راشيدي، ٢٠٠٧، ص. ٧٤-٧٥).

في القاموس اللغوي، تفسير المعنى على النحو التالي: نية المتحدث، تاثير تطبيق اللفة في استخدام تصورات أو سلوك البشر أو مجموعة من البشر، والعلاقة بمعنى تماثل أو بدون التماثل بين اللغة أو بين الكلام وكل ما يظهره، ويعرّف المعنى على أنه طريقة لإستخدام الرموز (موزيبانة، ٢٠١٢، ص. ١٤٦).

قال فردينان دي سوسور فإن المصطلح المعنى يعني علاقة أو علاقة لغوية حيث تتكوّن العلاقة من مكانين، وهما signifant وsignifie تعريف signifant على أنها صوت التفكير بالتمني أو تأثير النفس عن الصوت الموجود في أفكارنا. أما تعريف signifie على أنها فهم أو تأثير لمعنى موجود في أفكارنا (أريفاتي، ٢٠١٤، ص.١٦-١٧).

ورأى آخر بخصوص تفسير المعنى، هو الرأي الذي عبر عنه مانسور فاديتا في كتابه، يجادل بأن المعنى كلمة أو مصطلح محير، لأن معنى الكلمة يقترن دائما بالكلام أو الجملة. في كتابه يعبر مانسور فاديتا أيضا عن رأي أولمان حول المعنى، فالمعنى حسب قوله هو العلاقة بين المعنى والفهم (موزيبانة، ٢٠١٢، ص.١٤٦).

يجادل بلومفيد أيضا بأن المعنى هو شكل من أشكال اللغة يجب على المرء تحليله من حيث العناصر المهمة للموقف عندما يلفظه المتحدث. في هذه الحالة يجادل أمين الدين في كتابه أيضا حول المعنى، أن معنى الكلمة هو العلاقة بين اللغة والعالم الخارجي التي تم الأنفاق عليها من قبل المستخدم بحيث يمكن فهم اللغة بعضها البعض (موزيبانة، ٢٠١٢، ص. ١٤٦).

ج. أنواع المعنى

١.معنى السياق

لغويا، يشتق كلمة السياق من اللغة الإنجلزية، أي التي تعني الإطار أو الحالة أو الخلفية أو البيّنة أو المكان أو الموقف، عندما يتم تفسيره من حيث المصطلحات، فإن السياق هو وصف أو جملة يمكن أن تدعم أو تضيف وضوحا لمعنى الكلمة (مصطفى وآخرون، ٢٠٢٠، ص.٣-٤).

معنى السياق حسب حاير في كتابه هو معنى الكلمة الموجودة في سياق واحد. في رأيه، فإن معنى السياق يرتبط دائما بالموقف، أي البيئة والمكان والزمان المستخدمة للغة (موزييانة، ٢٠١٢، صز١٤٧).

قال حاير أيضا في كتابه أن معنى السياق هو معنى الكلمة الموجودة في سياق واحد. وقال أيضا إن معنى السياق يمكن أن يرتبط بالموقف، أي المكان والزمان والبيئة. كما ذكر أحمد مختار عمر في كتابه أن معنى سياق الكلمة يتأثر بأربعة سياقات، وهي سياق اللغة، وسياق العطفي، وسياق الظرفية، وسياق الثقافي (مسدلفة، ٢٠١٨، ص.٤٠).

٢.معنى الإضافي

معنى الإضافي يعني معنى الذي أقام بالخارج من معناه الأساسي. يقال أن هذا المعنى هو معنى إضافي من معناه الأساسي، لكنه غير ثابت ويتغير حسب زمن وثقافة مستخدم اللغة (سالبية وادريس، ٢٠٢٢، ص. ٥٨).

وقفا للخبراء، فإن معنى الإضافي هو معنى الذي ينشأ بسبب ارتباط مشاعر مستخدمي اللغة الواردة في الكلمات المسموعة والمقروءة (موربيانة، ٢٠١٢، ص. ١٤٨).

قال ياياث سوداريات أن معنى الإضافي هو معنى لا يشير بشكل المباشرة إلى شيء أو كائن يشير إليه. في بعض الأحيان، يحتوي معنى الإضافي على مشاعر وذكريات وتفسيرات لأشياء أخرى، ومعنى الإضافي هو معنى غير صحيح للكلمة (واهيوني وفوجيبانتي، ٢٠١٩، ص. ١١٩).

معنى الإضافي غير موضوعي بمعنى أن هناك معنى آخر في المعنى العام، لأن معنى الإضافي غير موضوعي فإن كل كلمة أو مجموعة كلمات سينظر إليها بشكل مختلف من قبل الجميع (راشيدي، ٢٠٠٧، ص.٧٨).

٣. معنى النحوي

معنى النحوي هو معنى الذي يتم الحصول عليه من مجموعة الواحدات اللغوية والخصائص الإيقاع المصاحبة. وهذا يعني أن معنى النحوي هو معنى الذي يتم الحصول عليه بعد عملية morfonemik،afikasi، يضاعف (رحمة، ٢٠١٥، ص. ١٥٢).

قال عبد الحاير إن معنى النحوي هو معنى يولد نتيجة عملية نحوية، مثل عملية afikasi،reduplikasi، komposisi ، مثل كلمة "لباس" فإذا دخلت الكلمة في عملية ، فإن معنى النحوى للكلمة يعني "لبس أو لبس ثياب" (موزيبانة، ٢٠١٢، ص. ١٤٧).

في غضون ذلكن ووقفا للخبراء آخرين، فإن معنى النحوي هو معنى الذي يولد تنيجة لعلاقة داخل لغوية أو معنى لغوية يولد نتيجة عمل كلمة في الجملة (موزيبانة، ٢٠١٢، ص. ١٤٧)

٤. معنى الإشارية

معنى الإشارية هو معنى الكلمة التي لها مرجع، وهو شيء خارج اللغة المشاعر إليها بالكلمة. هذا المعنى هو نفس بمعنى الأساسي، كلاهما له إشارة.

الكلمات التي تدخل في فئة الكلمات الكاملة، كما ذكرنا سابقا، تشمل الكلمات التي لها معنى المرجعي (رحمة، ٢٠٢١، صز ١٠٠).

تقول فا طمة في كتابها أن معنى الإشارية هو معنى الذي له علاقة مباشرة بالواقع أو المراجع أو المصدر، وهذا المعنى له أيضا علاقة بالسياق، فضلا عن المعنى الأساسي (موزيبانة، ٢٠١٢، ص. ١٤٧).

يوضح أيضا حاير أنه يمكن القول بأن الكلمة لها معنى الإشارية إذا كان هناك مصدر في الكلمة. لذا فإن هذا معنى الإشارية يعني معنى يشير إلى شيء ما بشكل مباشر، مثل الشياء الحقيقة، والحداث، والعمليات، والأعراض، والخصائص (موزيبانة، ٢٠١٢، ص. ١٤٧).

٥. معنى الدلالي

معنى الدلالي هو معنى الكلمة أو مجموعة من الكلمات بناء على علاقة مباشرة بين وحدة اللغة والشكل الخارجي الذي تتعامل معه وحدة اللغة بشكل مناسب. قال حاير أن معنى الدلالي هو معنى الصلي أو معنى الساسي اللغة أو الكلمة (موزيبانة، ٢٠١٢، ص. ١٤٧).

معنى الدلالي هو معنى عام، وهو المعنى الحرفي للكلمة دون معنى آخر يصاحبها. قالا عارفين و تاساي فإن المعنى الدلالي هو المعنى الموجود في العالم الطبيعي بشكل صريح. والمعنى المعقول هو المعنى الذي يناسبه (تودجوكا، ٢٠١٩، ص. ١٥).

٦. معنى الأساسي

معنى الأساسي أو يمكن أن يسمى معنى اللأولى أو معنى الرئيس أو معنى الصورة أو معنى الفهم أو معنى kognitif (عمر، ١٩٩٨، ص. ٣٦). هذا المعنى له فهم، أي معنى يدل على وجود علاقة بين التصوّر وعالم الواقع. هذا المعنى

مباشر أو ما هو عليه. بالإضافة إلى إظهار الأشياء الحقيقة، يشير هذا المعنى أيضا إلى الأشكال التي تتميز طبيعتها المعرفية (موزييانة، ٢٠١٢، ص. ١٤٨).

معنى الأساسي هو ايضا عنصر من عناصر اللغة له علاقة وثيقة جدا بالعالم الخارجي للغة أو ألأشياء أو الأفكار ويمكن تفسيره بناء على تحليلمقوّمه. مثل كلمة "شجرة" التي تعني النبتة ذات جذع صلب وكبير، عندما يقول أحدهم شجرة، بدا للفكر شجرة كما نعرفها. لذالك، فإن المعنى الأساسي أكثر ارتباطا بالتفكير الكلامي في شيء ما (دامايانتي، ٢٠١٩، ص.٩٥).

٧.معنى المعجمي

معنى المعجمي هو معنى يمكن تحديده من الواحدات اللغوية التي لا تجتمع مع وحدات لغوية أخرى، أو يمكن تفسير معنى المعجمي على أنه معنى يمكن الحصول عليه من الكلمات الساسية (رحمة، ٢٠١٥، ص. ١٥٢).

يقول راي آخر أن معنى المعجمي هو معنى الكلمات تولد عندما تقف الكلمة وحدها، خاصة في شكل الألقاب التي تكون معانيها دقيقة إلى حد ما، كما يمكن قراءتها في قوامس لغوية معينة (موزييانة، ٢٠١٢، ص. ١٤٦).

يجلدل حاير بأن معنى المعجمي هو المعنى المملك أو الموجود في المعجم حتى بدون السياق. مثل كلمة "حصان" التي لها معنى المعجمي لنوع من الحيوانات ذات الأرجل الأربعة التي يستخدمها الناس عادة للقيادة (موزييانة، ٢٠١٢، ص. ١٤٦).

د. أنواع النظرية في دراسة المعنى

١. النظرية الإشارية

النظرية الإشارية أو يمكن تسميتها النظرية لها اسم آخر، وهي النظرية الإسمية في المعنى. في هذه النطرية، يجادل اودكين و ريجاد أن النظرية الإشارية هي نظرية تشير إلى مثلث المعنى. المعنى هو علاقة بين الأفكار أو المعاني مع المراجع في العالم الحقيقي الذي يرمز له بصوت اللغة، سواء في شكل كلمات أو عبارات أو جمل (كامل، ٢٠١٨، ص. ٣٧٠).

وفقا لحاير في كتابه، أن الكلمة لها معنى الإشارية إذا كانت هناك إشارة في الكلمة. لذا فإن هذا المعنى الإشارية يعني معنى يشير إلى شيء ما بشكل مباشر، مثل الشياء الحقيقة، والأحداث، واعمليات، والأعراض، والخصائص (موزيبانة، ٢٠١٢، ص.١٤٧).

يجادل أمين الدين ايضا أنه في النظرية الإشارية يتم تعريف المعنى على أنه تيمية موجودة في الوعي البشري لتعيين العالم الخارجي. كعلامة أو مرجع، يوجد معنى مع إدراك مراقبة الحقائق واستخلاص النتائج التي تحدث بشكل شخصي (راشدي، ٢٠٠٧، ص. ٧٥).

ينقسم المعنى في النظرية الإشارية إلى نوعين، هما: ١) معنى الكلمة هو الشيء المعين أو الشيء الذي يشير إلى المعنى نفسه، ٢) معنى الكلمة هو العلاقة بين التعبير ومرجع التعبير (كامل، ٢٠١٩، ص. ٣٧٠). تفسير هذه النظرية أيضا المعنى هو تسمية يعبر عنها البشر في وعيهم في الإشارة إلى العالم خارج اللغة، لأن هذا المعنى يأتي مع ملاحظات للحقائق واتخلاص النتائج، وكلها تتم بشكل غير موضوعي (ياسن، ٢٠١٥، ص. ٢).

٢. النظرية التصوّرية

النظرية التصوّرية هي نظرية دلالية تركز على دراسة المعنى على مبادى المفاهيم الموجودة في العقل البشر. تنسب هذا النظرية إلى جوهن لوك، الذي يحمل اسما آخر لنظرية العقلية. تتضمن هذا النظرية نظرية فكرية لأن معنى الكلمة يشير إلى فكرة موجودة في الفكر البشر (كامل، ٢٠١٨، ص. ٣٧١).

٣. النظرية السلوكية

النظرية السلوكية هي نظرية دلالية تجعل السلوك البشري الذي هو مظهرا من مظاهر التحفيز والإجابة كالتركيز لدراسة معنى الكلمة (كامل، ٢٠١٨، ص. ٣٧١).

طور جارليس موريس، الفيلسوف الأمركي أيضا هذه النظرية، وفقا له يبين التحفيز يمكن أن يعطي إجابة متنوّعة لكلمة، يمكن أن يتنوّع معنى الكلمة، ويعتمد ذلك على حالة الكلمة وشأنها. ويمكن أن يحدث هذا، إذا كان هناك الميل أو الرغبة لدى البشر للتأثير مع التحفيز الموجود (كامل، ٢٠١٨، ص. ٣٧٢).

٤. النظرية السياقية

النظرية السياقية هي نظرية دلالية يملك الرأي على أن نظام اللغة مترابط ودائما ما يتغير ويتطور مع بعضه البعض بين وحداته. لذالك، فإن تحديد السياق ضروري جدا في تحديد المعنى (كامل، ٢٠١٨، ص. ٣٧٢).

يسمي علماء إعجاز النظرية السياقية بالنظرية النظام، وكان واضع هذه النظرية في البداية هو علماء البلاغة يسمي عبد القاهر الجرجاني، ووفقا له فإن النظام هو ربط جملة بأخرى وجمل بعضها سببا للأخرين (عبد الرحمن، ٢٠١٨، ص. ١٤٥).

وفقا لعمر في النظرية السياقية، فإن المعنى يعني استخدامه في اللغة، أو الخطوات أو الطرق المستخدمة أو الدور الذي يلعبه. يوضح فيرت في كتابه أيضا أنه لا يمكن الكشف عن المعنى إلا باستخدامه في وحدات اللغة، أي باستخدام الكلمة في سياقات لغوية مختلفة. ودائما ما تتعايش بعض وحدات اللغة مع وحدات اللغة الأخرى، ولا يمكن وصف معنى الكلمة إلا من خلال الانتباه إلى وحدات اللغة الأخرى. لذلك، تتطلب النظرية السياقية تحليلا للسياق الذي هو المرجع للكلمة، وبالتالي يمكن استنتاج أن معنى الكلمة يعتمد على السياقات المختلفة التي تقع فيها (عبد الرحمن، ٢٠١٨، ص. ١٤٥).

يجادل ج.ر. فيرت أيضا أنه في النهج الدلالي بين اللغة، تتماشى النظرية السياقية إلى حد كبير مع النظرية النسبة، تؤثر البيئة الثقافية والبيئية لاستخدام اللغة بشكل كبير على معنى الكلمة. في هذه النظرية يستنتج أيضا أن الكلمة أو الرموز لن يكون لها معنى إذا تم فصلها عن السياق. ومع ذلك، هناك ايضا من يجادل بأن الكلمة لها دائما معنى الأساسي الذي يتخلّع عن سياق الموقف. ستحصل الكلمة الجديدة على معنى ثانوي باستخدام سياق الموقف. يمكن تحديد علاقة المعنى وفقا لفيرت بعد أن تكون كل كلمة في سياق الاستخدام مع عدة مستويات من التحليل، وهي المعجمية والنحوية (الصرفية والنحوية) والمستوى الاجتماعي (كامل، ٢٠١٨، ص. ٣٧٢-٣٧٣).

هـ. النظرية ك.عامر السياقية

ك. عامر هو عالم اللغوي، وقد طور النظرية السياقية مالينوسكي و ج.ر. فيرت. ووفقا له، ينقسم السياق إلى أربعة أنواع، وهي: السياق اللغوي، والسياق العاطفي، والسياق الظرفي والسياق الثقافي (هداية الله، ٢٠٢١، ص. ١٩٤).

١. السياق اللغوي

يمكن للكلمة أن تؤثر على الجملة، والعكس بالعكس، تعرف بالسياق. يمكن أن يكون للكلمة معاني مختلفة، ويعتمد ذلك على معنى اللغة في الكلمة. لفهم الكلمة، سيقرأ الشخص الكلمة بطريقة معينة، ثم يعدل معناها باستخدام سياق اللغة. لذلك، لا نقرأ دائما في اتجاه واحد، فغالبا ما نعيد تعديل ما نفهمه بناء على ما يظهر أثناء عملية القراءة. إذا كان للكلمة عدة معاني غير سياقية، فإن سيق اللغة يحدد ذلك المعنى (بدري، ٢٠١٧، ص. ١٨-١٩).

السياق اللغوي هو المكان الذي يعتمد فيه معنى الكلمة على اللغة المستخدمة. مثل كلمة "حسن" التي لها معني حسن، فإذا ارتبطت الكلمة بكلمة "رجل" يكون لها معنى "رجل شخصية طيبة"، ولكن إذا ارتبطت الكلمة بكلمة "طعم" سيكون له معنى "طعام لذيذ" (هداية الله، ٢٠٢١، ص. ١٩٤).

وفقا لأمين وعسروري في كتابهما، فإن السياق اللغوي هو سياق لغوي في شكل كلمات او عبارات تسبقه أو ترافقه، مما يجعل لكلمة معنى مختلفا (فيبريانا، ٢٠٢٠، ص. ١٠).

٢. السياق العاطفي

السياق العاطفي هو معنى كلمة يعتمد على الشعور الذي يحتويه اللفظ، سواء أكان قويّا أم ضعيفا أم معتدلا. مثل كلمة "حب، عشق، هوى، شغف"، كلمة "حب" لها المعنى العام للحب، وكلمة "هوى" لها معنى أعلى مستوى من الحب، وكلمة "عشق" هو مستوى الحب دون الهوى، وبينما كلمة "شغف" هو مستوى احب دون العشق (ايراماهي، ٢٠١٩، ص. ١٠٧).

وفقا لعمر في كتابه، فإن السياق العاطفي هو سياق متعلق بمستوى القوة العاطفية للمتحدث أو ضعفه تجاه شريك الكلام في التفاعل والذي يمكن أن يكون عمليا تأكيدا أو مبالغة (حسيبوان، ٢٠٢١، ص. ٩).

٣. السياق الظرفي

السياق الظرفي هو معنى كلمة يعتمد على الموقف الذي توضح فيه الكلمة. مثل الكلمة "يرحم" عند العطس، فاللفظ في المقدمة "يرحمك الله"، أما إذا كانت الكلمة في الصلاة للموت، فاللفظ خلف "الله يرحمه" (هداية الله، ٢٠٢١، ص. ١٩٤).

٤. السياق الثقافي

السياق الثقافي هو معنى كلمة يعتمد على الثقافة والمجتمع الذي نشأت فيه اللغة. على سبيل المثال، كلمة "عقيلة" لها مستوى اجتماعي أدنى من كلمة "زوجة" (هداية الله، ٢٠٢١، ص. ١٩٤). وفقا لعمر في كتابه، فإن السياق الثقافي هو المعنى العام الذي تتضمنه ثقافة معية (فيبيريانا، ٢٠٢٠، ص. ١١).

الباب الثالث

منهج البحث

منهج البحث هو منهج الفكر والسلوك الذي استعمله الباحث لتنظيم، وتحليل، وعرض أفكارهم في تحقيق النتائج والحقائق الفعلية في أبحاثهم (محمودي، ٢٠١٩، ص.٣٥). وتتكون منهجية البحث من عدة أنواع المباحث ومصادر البيانات، طريقة جمع البيانات وطريقة التحقق من صحة البيانات وفسادها وطريقة تحليل البيانات. والشرح ما يلي:

١- نوع البحث

أما نوعية البحث فهي عملية التي ستأخذها الباحثة حيث تمكن فيها الباحثة معرفة عما تعلق بمشكلات مسألة البحث أو طريقة جمع البيانات التي تريدها الباحثة. فإذا كان البحث في شكل الأرقام، فإن نوعية البحث هي من بحث الكمّي بطريقة خصوصة في جمع البيانات. ولكن إذا لم يكن البحث متعلقا بالأرقام، فإن البحث من بحث النوعي بطريقة خصوصة في جمع البيانات (مرياتي وسورياواتي، ٢٠٠٦، ص.١٠). بناء على ذلك في هذه الدراسة، ستستخدم الباحثة البحث النوعي والوصفي والمكتبي (*Library Reseach*).

أ. البحث النوعي

البحث النوعي هو البحث الذي ليس فيه تجريبي والبيانات المستخدمة فيه ليست من بيانات إحصائيات ولكن على شكل الكلام أو غير كمية بشكل مختلف (الكوريني، ٢٠٢٠، ص. ٦). والباحثة تستخدم البحث النوعي في هذا الموضوع فلأن البيانات المستخدمة في هذه الدراسة ليست في شكل الأرقام.

ب. البحث الوصفي

البحث الوصفي هو بحث يحتوي على وصف المنهجي أو صورته أو خريطته بالمنتظم والواقعي والدقيق حول الحقائق والنعوت مع العلاقات بين الظواهر التي اطّلعتها الباحثة (روكاجات، ٢٠١٨، ص.١). في هذه الدراسة يستخدم الباحثة طريقة البحث الوصفي لأن الباحثة سوف تصف أو يكشف معاني السياق لكلمة "الأمة" مع أشكال السياق تلك الكلمة "الأمة" في القرآن.

ج. المكتبي

البحث المكتبي هو جميع أنواع الأنشطة التي تفعلها الباحثة بطريق جمع بيانات المكتبة، يعني بقراءة الكتب المكتبية وتدوينها وتدويرها بدون إجراء البحث الميداني (بوعين، ٢٠١٠، ص.١٤٦-١٥٠). في هذه الدراسة ستستخدم الباحثة طريقة البحث المكتبي لأن الباحثة في هذه الدراسة تستخدم طريقة تحليل البيانات بقراءة وتدوين ورعي تحصيل المكتبة دون إجراء البحث الميداني.

٢- مصادر البيانات

مصادر البيانات هي الأمور المهمة في الدراسة والبحث. تنقسم مصادر البيانات إلى قسمين، وهما مصادر البيانات الأولية أو الأساسية ومصادر البيانات الثانوية (سويوتو وصادق، ٢٠١٥، ص. ٦٧).

أ. مصادر البيانات الأولية

مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات الرئيسية المأخوذة من مصدر البيانات مباشرة (سويوتو وصادق، ٢٠١٥، ص. ٦٧-٦٨). ومصدر البيانات الأولية المستخدمة في هذه الدراسة هو القرآن، يعني الايات التي تتضمن فيها لفظ "الأمة".

ب. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي تأخذها الباحثة من مصادر منشورة مختلفة (سويوتو وصادق، ٢٠١٥، ص. ٦٨). ومصدر البيانات الثانوية المستخدمة في هذه الدراسة هو الكتب أو كتب التفاسير والصحيفات التي تحتوي فيها على مادة في العلوم الدلالية مع دراسة نظرية سياقية بالمنظور ك.عامر وما فيها مواد متعلقة بهذه الدراسة.

٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات في هذه الدراسة هي:

أ. طريقة القراءة

طريقة القراءة هي طريقة التي تستعملها الباحثة في الدراسة بقراءة المستندة العامة مثل الرسائل أو الصحف وقراءة المستندة الشخصية مثل كتاب اليوميات أو الرسائل من أجل الحصول على البيانات المطلوبة (ساهو، ٢٠١٣، ص.٣٩). أما الخطوات التي تستعملها الباحثة في طريقة القراءة هي:

١)قراءة القرآن حتى النهاية لإعطاء الباحثة فكرة عن كلمة التي تبحث عنها الباحثة.

٢)تقرأ الباحثة آيات التي فيها كلمة "الأمة" في القرآن.

ب. طريقة الكتلبة

طريقة الكتابة هي طريقة التي تستعملها الباحثة بتسجيل البيانات الناشئة عن مصادر البيانات أو أغراض الدراسة الذي فهمتها الباحثة أو أتقنتها (حمزة، ٢٠١٩، ص. ٩٤). أما الخطوات التي تستعملها الباحثة في طريقة الملاحظة فهي:

١) تدون الباحثة آيات التي ورد كلمة "الأمة" في القرآن.

٤- طريقة التحقيق من صحة البيانات

طريقة التحقيق من صحة البيانات في هذه الدراسة يعني:

أ. زيادة الإجتهاد

زيادة الإجتهاد هي إحدى طريقة التحقيق من صحة البيانات التي تستعملها الباحثة للتحقيق من البيانات التي اكتسبتها الباحثة. وفي هذه المرحلة ستفعلها الباحثة مع الإستمرار والتكرير، حتى أن البيانات التي حصلتها الباحثة تسجل وترتب بشكل صحيح (ساهو، ٢٠١٣، ص.٦٤). أما الخطوات التي تستعملها الباحثة في هذه المرحلة فهي:

١) قراءة البيانات من قبل الباحثة عن معنى سياق اللغة والعطفي والنظري والثقافي من كلمة "الأمة" الذي جمعته الباحثة.
٢) تربط الباحثة البيانات التي اكتسبتها الباحثة بالنظرية السياقية بالمنظور ك.عامر.
٣) إعادة الإطّلاع من الباحثة على البيانات التي جمعتها الباحثة عن معنى سياق اللغة والعطفي والنظري والثقافي من كلمة "الأمة" لإعادة تحقيق البيانات التي اكتسبتها الباحثة من جهة مناسبتها.

ب. التثليث

يعتبر التثليث من أهم مراحل إجراء البحث. وتعريف التثليث هنا هو تأكيد البيان وتطوير السياسة مع بحث البينة المتاحة بالبحث السريع عن إختبار البيانات الموجودة. أما الطريقة المستخدمة هي إختبارات المعلومات بمنهجة متنوعة من المجموعة المختلفة و في السكانية المتفاوتة (بحري، ٢٠١٠، ص. ٥٥). بالنسبة لهذه الدراسة سوف تستخدم الباحثة ما يلي:

١) تثليث المصدر

تثليث المصدر هو إختبار البيانات بمقارنة البيانات المتوفرة مع مصادر البيانات المختلفة (بحري، ٢٠١٠، ص.٥٦). أما الطريقة المستخدمة في تثليث المصدر هي:

أ. تقارن الباحثة بين البيانات المتعلقة بمعنى سياق اللغة والعطفي والنظري والثقافي من كلمة "الأمة" بالمنظور ك.عامر مع الدراسات التي بحثت عن معنى السياق وأشكالها بالمنظور ك.عامر.

ب. يقارن الباحثة بين البيانات المتعلقة بمعنى سياق اللغة والعطفي والنظري والثقافي من كلمة "الأمة" بالمنظور ك.عامر مع أمثلة معنى السياق وأشكالها بالمنظور ك.عامر في الدراسة السابقة.

٢) تثليث النظرية

تثليث النظرية هو إختبار البيانات بمقارنة نتائج المعلومات أو البيانات الموجودة بالنظريات التي تناسب بصميم الموضوع من أجل اجتناب التحيز الفردي على الإستنتاجات أو المعلومات التي تحصلها الباحثة (راهارجو، ٢٠١٠، ص.٢). أما الطريقة المستخدمة في تثليث النظرية هي:

أ. إعادة فهم البيانات الموجودة من الباحثة في معنى سياق اللغة والعطفي والنظري والثقافي من كلمة "الأمة" في القرآن مع بالمنظور ك.عامر.

ب. التحقق من البيانات التي حصلتها الباحثة لتحصيل اليقين والثقة أن البيانات مطابقة بالنظرية السياقية بالمنظور ك.عامر.

ج. تعيد الباحثة تحقق البيانات المتوفرة للتوثيق على أن البيانات مجيبة لأهداف البحث بالمنظور ك.عامر.

٥- طريقة تحليل البيانات

١- تقليل البيانات

تقليل البيانات هو عملية التقسيم بين البيانات المستخدمة والبيانات غير المستخدمة في الدراسة (تراجي، ٢٠١٣، ص. ١٨٥). أما الخطوات المستخدمة في تقليل البيانات هي:

أ. تفهم الباحثة البيانات المتوفرة أو البيانات المدونة في نتائج جمع البيانات.
ب. تختار الباحثة البيانات الموجودة للتركيز على تصوّر البحث حتى إن البيانات الخارجة عن الموضوع لا تحتاج إلى البحث .

٢- عرض البيانات

عرض البيانات هو طريقة تستخدمها الباحثة لتقديم المعلومات المكتسبة في الدراسة. وعرض البيانات المستخدمة في البحث النوعي أحيانا في شكل النص الوصفي أو جدول (نيومان، ٢٠١٤، ص. ٢٤٩). أما الطريقة المستخدمة في عرض البيانات هنا هي:

أ. تضمّ الباحثة البيانات حول معاني سياق اللغة والعطفي والنظري والثقافي في كلمة "الأمة".
ب. تحلل الباحثة أو تبين معاني سياق اللغة والعطفي والنظري والثقافي من الكلمة "الأمة".

٣- الإستنتاج

الأستنتاج هو تقديم زيادة المعلومات حول النتائج النهائيّة التي وجدتها الباحثة بناء على مصادر البيانات وبيانات التقارير (نيومان، ٢٠١٤، ص.٥٣٠). أما الطريقة المستخدمة في الإستنتاج هنا هي:

أ. تضم الباحثة البيانات حول معنى سياق اللغوي والعطفي والنظري والثقافي من كلمة "الأمة" بناء على أسئلة البحث التي تمت دراستها.

ب. توضح الباحثة معنى سياق اللغوي والعطفي والنظري والثقافي من كلمة "الأمة".

الباب الرابع
عرض البيانات وتحليلها

كما أوضحت الباحثة في خلفية البحث، أن الباحثة ستحلل الكلمة "الأمة" في القرآن الكريم على نظرية ك.عامر. وجدت الباحثة كلمة "الأمة" في خمسة وعشرين آية، أما البيانات وعرضها وتحليلها كما يلي:

أ. الآيات القرآنية التي تتضمن كلمة "الأمة"

وجدت الباحثة كلمة "الأمة" في القرآن في خمسة وعشرين آية، وهي كما في الجدول الأوّل.

الجدول ١: كلمة "الأمة" في القرآن

النمرة	الآيات	السورة
١	﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَآ اُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ ۖ وَاَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا ۚ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ ١٢٨ ﴾	البقرة: ١٢٨
٢	﴿تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ ۚ وَلَا تُسْـَٔلُوْنَ عَمَّا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ١٣٤ ﴾	البقرة: ١٣٤
٣	﴿تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ ۚ وَلَا تُسْـَٔلُوْنَ عَمَّا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ١٤١ ﴾	البقرة: ١٤١
٤	﴿وَكَذٰلِكَ جَعَلْنٰكُمْ اُمَّةً وَّسَطًا لِّتَكُوْنُوْا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ عَلَيْكُمْ شَهِيْدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِيْ كُنْتَ عَلَيْهَآ اِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَّتَّبِعُ الرَّسُوْلَ مِمَّنْ يَّنْقَلِبُ عَلٰى عَقِبَيْهِ ۗ وَاِنْ كَانَتْ لَكَبِيْرَةً اِلَّا عَلَى الَّذِيْنَ هَدَى اللّٰهُ ۗ وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِيْعَ اِيْمَانَكُمْ ۗ اِنَّ اللّٰهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ١٤٣ ﴾	البقرة: ١٤٣

٥	﴿كَانَ النَّاسُ اُمَّةً وَّاحِدَةً ۟ فَبَعَثَ اللّٰهُ النَّبِيّٖنَ مُبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ ۪ وَاَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيْمَا اخْتَلَفُوْا فِيْهِ ۭ وَمَا اخْتَلَفَ فِيْهِ اِلَّا الَّذِيْنَ اُوْتُوْهُ مِنْۢ بَعْدِ مَا جَاۗءَتْهُمُ الْبَيِّنٰتُ بَغْيًۢا ۢ بَيْنَهُمْ ۚ فَهَدَى اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لِمَا اخْتَلَفُوْا فِيْهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِهٖ ۭ وَاللّٰهُ يَهْدِيْ مَنْ يَّشَاۗءُ اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ٢١٣﴾	البقرة:٢١٣
٦	﴿وَلْتَكُنْ مِّنْكُمْ اُمَّةٌ يَّدْعُوْنَ اِلَى الْخَيْرِ وَيَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۭ وَاُولٰۗىِٕكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ١٠٤﴾	ال عمران: ١٠٤
٧	﴿كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ ۭ وَلَوْ اٰمَنَ اَهْلُ الْكِتٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۭ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ وَاَكْثَرُهُمُ الْفٰسِقُوْنَ ١١٠﴾	ال عمران: ١١٠
٨	﴿۞ لَيْسُوْا سَوَاۗءً ۭ مِنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ اُمَّةٌ قَاۗىِٕمَةٌ يَّتْلُوْنَ اٰيٰتِ اللّٰهِ اٰنَاۗءَ الَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُوْنَ ١١٣﴾	ال عمران: ١١٣
٩	﴿فَكَيْفَ اِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ اُمَّةٍۢ بِشَهِيْدٍ وَّجِئْنَا بِكَ عَلٰي هٰٓؤُلَاۗءِ شَهِيْدًا ۭ ٤١﴾	النساء: ٤١
١٠	﴿وَلَوْ اَنَّهُمْ اَقَامُوا التَّوْرٰىةَ وَالْاِنْجِيْلَ وَمَآ اُنْزِلَ اِلَيْهِمْ مِّنْ رَّبِّهِمْ لَاَكَلُوْا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ اَرْجُلِهِمْ ۭ مِنْهُمْ اُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ۭ وَكَثِيْرٌ مِّنْهُمْ سَاۗءَ مَا يَعْمَلُوْنَ ٦٦﴾	المائدة: ٦٦
١١	﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ فَيَسُبُّوا اللّٰهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۭ كَذٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ اُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ۠ ثُمَّ اِلٰى رَبِّهِمْ مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ١٠٨﴾	الأنعام: ١٠٨

١٢	﴿وَلِكُلِّ اُمَّةٍ اَجَلٌ ۚ فَاِذَا جَآءَ اَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُوْنَ سَاعَةً وَّلَا يَسْتَقْدِمُوْنَ ٣٤﴾	الأعراف: ٣٤
١٣	﴿وَلِكُلِّ اُمَّةٍ رَّسُوْلٌ ۚ فَاِذَا جَآءَ رَسُوْلُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ ٤٧﴾	يونس: ٤٧
١٤	﴿وَلَئِنْ اَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ اِلٰٓى اُمَّةٍ مَّعْدُوْدَةٍ لَّيَقُوْلُنَّ مَا يَحْبِسُهٗ ۗ اَلَا يَوْمَ يَاْتِيْهِمْ لَيْسَ مَصْرُوْفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُوْا بِهٖ يَسْتَهْزِءُوْنَ ۠ ٨﴾	هود: ٨
١٥	﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ اُمَّةً وَّاحِدَةً وَّلَا يَزَالُوْنَ مُخْتَلِفِيْنَ ۙ ١١٨﴾	هود: ١١٨
١٦	﴿وَقَالَ الَّذِيْ نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ اُمَّةٍ اَنَا اُنَبِّئُكُمْ بِتَاْوِيْلِهٖ فَاَرْسِلُوْنِ ٤٥﴾	يوسف: ٤٥
١٧	﴿وَلَا تَكُوْنُوْا كَالَّتِيْ نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْۢ بَعْدِ قُوَّةٍ اَنْكَاثًا ۗ تَتَّخِذُوْنَ اَيْمَانَكُمْ دَخَلًا ۢ بَيْنَكُمْ اَنْ تَكُوْنَ اُمَّةٌ هِيَ اَرْبٰى مِنْ اُمَّةٍ ۗ اِنَّمَا يَبْلُوْكُمُ اللّٰهُ بِهٖ ۗ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيْهِ تَخْتَلِفُوْنَ ٩٢﴾	النحل: ٩٢
١٨	﴿اِنَّ هٰذِهٖٓ اُمَّتُكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً ۖ وَّاَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْنِ ٩٢﴾	النحل: ١٠٢
١٩	﴿اِنَّ هٰذِهٖٓ اُمَّتُكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً ۖ وَّاَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْنِ ٩٢﴾	الأنبياء: ٩٢
٢٠	﴿وَاِنَّ هٰذِهٖٓ اُمَّتُكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً وَّاَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُوْنِ ٥٢﴾	المؤمنون: ٥٢
٢١	﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ اُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُوْنَ ۖ ٥ وَوَجَدَ مِنْ دُوْنِهِمُ امْرَاَتَيْنِ تَذُوْدٰنِ ۚ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۗ قَالَتَا لَا نَسْقِيْ حَتّٰى يُصْدِرَ الرِّعَآءُ وَاَبُوْنَا شَيْخٌ كَبِيْرٌ ٢٣﴾	القصص: ٢٣

٢٢	﴿وَلَوْ شَآءَ اللّٰهُ لَجَعَلَهُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً وَّلٰكِنْ يُّدْخِلُ مَنْ يَّشَآءُ فِيْ رَحْمَتِهٖ ۗ وَالظّٰلِمُوْنَ مَا لَهُمْ مِّنْ وَّلِيٍّ وَّلَا نَصِيْرٍ ٨﴾	الشوري: ٨
٢٣	﴿بَلْ قَالُوْٓا اِنَّا وَجَدْنَآ اٰبَآءَنَا عَلٰٓى اُمَّةٍ وَّاِنَّا عَلٰٓى اٰثٰرِهِمْ مُّهْتَدُوْنَ ٢٢﴾	الزخروف: ٢٢
٢٤	﴿وَكَذٰلِكَ مَآ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِيْ قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيْرٍ اِلَّا قَالَ مُتْرَفُوْهَآ اِنَّا وَجَدْنَآ اٰبَآءَنَا عَلٰٓى اُمَّةٍ وَّاِنَّا عَلٰٓى اٰثٰرِهِمْ مُّقْتَدُوْنَ ٢٣﴾	الزخروف: ٢٣
٢٥	﴿وَلَوْلَآ اَنْ يَّكُوْنَ النَّاسُ اُمَّةً وَّاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَنْ يَّكْفُرُ بِالرَّحْمٰنِ لِبُيُوْتِهِمْ سُقُفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَّمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُوْنَ ٣٣﴾	الزخروف: ٣٣

بالنظر إلى الجدول الأوّل، كلمة "الأمة" تذكر في السورة البقرة في الآية ١٢٨، البقرة في الآية ١٣٤، البقرة في الآية ١٤١، البقرة في الآية ١٤٣، البقرة في الآية ٢١٣، ال عمران في الاية ١٠٤، ال عمران في الآية ١١٠، ال عمران في الآية ١١٣، النساء في الآية ٤١، المائدة في الآية ٦٦، الأنعام في الآية ١٠٨، الأعراف في الآية ٣٤، يونس في الآية ٤٧، هود في الآية ٨، هود في الآية ١١٨، يوسف في الآية ٤٥، النحل في الاية ٩٢، النخل في الاية ١٢٠، الأنبياء في الآية ٩٢، المؤمنون في الآية ٥٢، القصص في الآية ٢٣، الشوري في الآية ٨، الزخروف في الآية ٢٢، الزخروف في الآية ٢٣، الزخروف في الآية ٣٣.

ب. تحليل كلمة "الأمة" في القرآن على ضوء النظرية السياقية ك.عامر

لمناقشة المعنى السياقي من كلمة "الأمة" في القرآن الكريم، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة نظرية سياقية عند ك. عامر وكتب التفسير من المفسرين. في هذا الموضوع، وجدت الباحثة ثانية وعشرين آيات التي تتضمن فيها كلمة "الأمة" حيث لها معاني السياق المختلفة، وهي على ما يلي:

١. معنى السياق اللغوي من اللفظ "الأمة" في القرآن الكريم على نظرية ك.عامر

أ. ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَآ اُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ ۖ وَاَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا ۚ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ ١٢٨﴾ (البقرة/٢: ١٢٨)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى جماعة، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي لأن وجود كلمات قبلها التي تدل على بيان أن إبراهيم صلى نفسه وذريته وأمته وطيعا لله. كما هو مكتوب في التفسير الجلالين يعني: { رَبَّنَا واجعلنا مُسْلِمَيْنِ } منقادين { لَكَ } اجعل { مِنْ ذُرِّيَّتِنَا } أولادنا { أُمَّةً } جماعة { مُّسْلِمَةً لَّكَ } (ومن) للتبعيض وأتى به لتقدُّم قوله (لا ينال عهدي الظالمين) { وَأَرِنَا } علّمنا { مَنَاسِكَنَا } شرائع عبادتنا أو حجنا { وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التواب الرحيم } سألاه التوبة مع عصمتهما تواضعاً وتعليماً لذرّيتهما (محمد، ص. ١٣٤) .

ب. ﴿تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ ۚ وَلَا تُسْـَٔلُوْنَ عَمَّا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ١٣٤﴾ (البقرة/٢: ١٣٤)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى جماعة، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي لأن وجود الآية قبلها التي تدل على بيان قصة الأمة الماضي أن يعقوب سأل الأولاد قبل أن يأتي الموت أن ما يعبدوه بعد موته، فأجابهم أنهم يعبدوا إلهه وإله أبائه ولأن الأمة هي الجماعة التي تؤمها فرق الناس. كما هو مكتوب في التفسير الجلالين يعني: { تِلْكَ } مبتدأ والإشارة إلى إبراهيم ويعقوب وبنيهما

وأُنِّث لتأنيث خبره { أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ } سلفت { لَهَا مَا كَسَبَتْ } من العمل أي جزاؤه و استئناف { وَلَكُمْ } الخطاب لليهود { مَّا كَسَبْتُم وَلاَ تُسْئَلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ } كما لا يسألون عن عملكم والجملة تأكيد لما قبلها (محمد، ص. ١٤٠).

وكذالك في الكتاب أنوار التنزيل وأسرار التأويل يعني تفسير { تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ } يعني إبراهيم ويعقوب وبنيهما ، والأمة في الأصل المقصود وسمي بها الجماعة ، لأن الفرق تؤمها . { لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُم } لكل أجر عمله ، والمعنى أن انتسابكم إليهم لا يوجب انتفاعكم بأعمالهم ، وإنما تنتفعون بموافقتهم واتباعهم ، كما قال عليه الصلاة والسلام : « لا يأتيني الناس بأعمالهم وتأتوني بأنسابكم » { وَلاَ تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ } أي لا تؤاخذون بسيئاتهم كما لا تثابون بحسناتهم (البيضاوي، ٢٠٠٠، ص. ١٧١).

ت. ﴿تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ ۚ وَلَا تُسْـَٔلُوْنَ عَمَّا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿١٤١﴾﴾ (البقرة/٢: ١٤١)

في هذه الاية كلمة "الأمة" بمعنى جماعة، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي، لأن وجود الآية قبلها التى تدل على بيان أن اليهود والنصرى يقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب كانوا هودا أو نصارا وهذه الآية تكريرا للمبالغة. كما هو مكتوب في التفسير الجلالين يعني:{ أَمْ } بل أ { تَقُولُونَ } بالتاء والياء { إِنَّ إبراهيم وإسماعيل وإسحاق وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوْ نصارى قُلْ } لهم { ءَأنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ الله } أي الله أعلم وقد برَّأ منهما إبراهيم بقوله : { ما كان إبراهيمُ يهودياً ولا نصرانياً } [٦٧ : ٣] والمذكورون معه تبعٌ له { وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ } أخفى عن الناس { شهادة عِندَهُ } كائنة {

مِنَ الله } ؟ أي لا أحد أظلم منه وهم اليهود كتموا شهادة الله في التوراة لإبراهيم بالحنيفية { وَمَا الله بغافل عَمَّا تَعْمَلُونَ } تهديد لهم (محمد، ص. ١٤٦).

وكذالك في الكتاب إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم يعني: { تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُم وَلاَ تُسْئَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ } تكريرٌ للمبالغة في الزجر عما هم عليه من الافتخارِ بالآباء والاتكالِ على أعمالهم وقيل : الخطابُ السابق لهم وهذا لنا تحذيرٌ عن الاقتداء بهم وقيل : المرادُ بالأُمة الأولى الأنبياءُ عليهم السلام وبالثانيةِ أسلافُ اليهود (السعود، ص. ٢٠١٧). ٠

ث. ﴿وَكَذٰلِكَ جَعَلْنٰكُمْ اُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُوْنُوْا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ عَلَيْكُمْ شَهِيْدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِيْ كُنْتَ عَلَيْهَآ اِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَّتَّبِعُ الرَّسُوْلَ مِمَّنْ يَّنْقَلِبُ عَلٰى عَقِبَيْهِ ۗ وَاِنْ كَانَتْ لَكَبِيْرَةً اِلَّا عَلَى الَّذِيْنَ هَدَى اللّٰهُ ۗ وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِيْعَ اِيْمَانَكُمْ ۗ اِنَّ اللّٰهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ١٤٣﴾ (البقرة/٢: ١٤٣-١٤٣)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى جماعة، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي، لأن وجود الكلمة "جعلناكم" قبلها التي تدل على بيان أن الله جعلهم يعني أمة محمد أمة عادلا ليكونوا شهودا على أفعال الإنسان كما هو مكتوب في التفسير الجلالين يعني: { وكذلك } كما هديناكم إليه { جعلناكم } يا أمّة محمد { أُمَّةً وَسَطًا } خياراً عدولاً { لِّتَكُونُواْ شُهَدَاءَ عَلَى الناس } يوم القيامة أنَّ رسلهم بلَّغتهم { وَيَكُونَ الرسول عَلَيْكُمْ شَهِيدًا } أنه بلغكم { وَمَا جَعَلْنَا } صيرنا { القبلة } لك الآن الجهة { التى كُنتَ عَلَيْهَا } أولاً وهي الكعبة وكان صلى الله عليه وسلم يصلي إليها فلما هاجر أُمِرَ باستقبال بيت المقدس تألُّفا لليهود فصلى إليه ستة أو سبعة عشر شهراً ثم حُوِّلَ { إِلاَّ لِنَعْلَمَ } علم ظهور { مَن يَتَّبِعُ الرسول } فيصدقه { مِّمَّن يَنقَلِبُ على عَقِبَيْهِ } أي يرجع

إلى الكفر شكا في الدين وظنا أن النبي صلى الله عليه وسلم في حيرة من أمره وقد ارتد لذلك جماعة { وَإِن } مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي : وإنها { كَانَتْ } أي التولية إليها { لَكَبِيرَةً } شاقة على الناس { إِلاَّ عَلَى الذين هَدَى الله } منهم { وَمَا كَانَ الله لِيُضِيعَ إيمانكم } أي صلاتكم إلى بيت المقدس بل يثيبكم عليه لأن سبب نزولها السؤال عمن مات قبل التحويل { إِنَّ الله بالناس } المؤمنين { لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ } في عدم إضاعة أعمالهم و (الرأفة) شدّة الرحمة وقُدّم الأبلغ للفاصلة (محمد، ١٤٩).

ج. ﴿كَانَ النَّاسُ اُمَّةً وَّاحِدَةً ۟ فَبَعَثَ اللّٰهُ النَّبِيّٖنَ مُبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ ۪ وَاَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيْمَا اخْتَلَفُوْا فِيْهِ ۭ وَمَا اخْتَلَفَ فِيْهِ اِلَّا الَّذِيْنَ اُوْتُوْهُ مِنْۢ بَعْدِ مَا جَاۗءَتْهُمُ الْبَيِّنٰتُ بَغْيًۢا ۢ بَيْنَهُمْ ۚ فَهَدَى اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لِمَا اخْتَلَفُوْا فِيْهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِهٖ ۭ وَاللّٰهُ يَهْدِيْ مَنْ يَّشَاۗءُ اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ٢١٣﴾ (البقرة/٢: ٢١٣)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى جماعة، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوى لأن وجود كلمة "الناس" قبلها التي تدل على بيان أن الناس أمة واحدة اختلافهم آمن بعض وكفر بعض ثم نزل النبي تحذيرا كما هو مكتوب في التفسير الجلالين يعني: { كَانَ الناس أُمَّةً واحدة } على الإيمان فاختلفوا بأن آمن بعض وكفر بعض { فَبَعَثَ الله النبيين } إليهم { مُبَشّرِينَ } من آمن بالجنة { وَمُنذِرِينَ } من كفر بالنار { وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الكتاب } بمعنى الكتب { بالحق } متعلق (بأنزل) { لِيَحْكُمَ } به { بَيْنَ الناس فِيمَا اختلفوا فِيهِ } من الدين { وَمَا اختلف فِيهِ } أي الدين { إِلاَّ الذين أُوتُوهُ } أي الكتاب فآمن بعض وكفر بعض { مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ البينات } الحجج الظاهرة على التوحيد (ومن) متعلقة (باختلف) وهي وما بعدها مقدّم على الاستثناء في المعنى { بَغِيّاً } من الكافرين { بَيْنَهُمْ فَهَدَى الله الذين ءَامَنُواْ لِمَا اختلفوا فِيهِ مِنَ }

للبيان { الحق بِإِذْنِهِ } بإرادته { والله يَهْدِى مَن يَشَاءُ } هدايته { إلى صراط مُّسْتَقِيمٍ } طريق الحق (محمد، ص. ٢١٩).

ح. ﴿وَلْتَكُنْ مِّنْكُمْ اُمَّةٌ يَّدْعُوْنَ اِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ۱۰۴﴾ (اٰل عمران/۳: ۱۰۴)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى عصبة، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي لأن وجود كلمة "منكم" قبلها التي تدل على بيان أنهم تصبح عصبة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، كما هو مكتوب في تفسير مقاتل يعني: { وَلْتَكُن مِّنْكُمْ أُمَّةٌ } ، يعنى عصبة ، { يَدْعُونَ إِلَى الخير وَيَأْمُرُونَ بالمعروف وَيَنْهَوْنَ عَنِ المنكر وأولئك هُمُ المفلحون } [آية : ١٠٤] (مقاتل، ٢٠٠٢، ص. ٢٤٠). وكذالك في الكتاب أيسر التفاسير يعني: { الأمة } : أفراد من البشر أو غيرهم تربطهم رابطة جنس أو لغة أو دين ويكون أمرهم واحداً والمراد بالأمة هنا المجاهدون وهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الجزائري، ص. ١٩٠).

خ. ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ ۗ وَلَوْ اٰمَنَ اَهْلُ الْكِتٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۗ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ وَاَكْثَرُهُمُ الْفٰسِقُوْنَ ۱۱۰﴾ (اٰل عمران/۳: ۱۱۰)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى جماعة، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي، لأن وجود الكلمة "كنتم" التي تدل على بيان أن أمة محمدية هي أفضل الناس، كما هو مكتوب في التفسير الجلالين يعني: { كُنتُمْ } يا أمة محمد صلى الله عليه وسلم في علم الله تعالى { خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ } أظْهِرَت { لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ

بالمعروف وَتَنْهَوْنَ عَنِ المنكر وَتُؤْمِنُونَ بالله وَلَوْ ءامَنَ أَهْلُ الكتاب لَكَانَ } الإيمان { خَيْراً لَّهُمْ مِّنْهُمُ المؤمنون } كعبد الله بن سلام رضي الله عنه وأصحابه { وَأَكْثَرُهُمُ الفاسقون } الكافرون (محمد، ص. ٤٠٢).

د. ﴿لَيْسُوْا سَوَآءً ؕ مِنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ اُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَّتْلُوْنَ اٰيٰتِ اللّٰهِ اٰنَآءَ الَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُوْنَ ۝﴾ (اٰل عمران/٣: ١١٣)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى عصبة، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي لأن وجود الكلمة "من أهل الكتاب" قبلها التي تدل على بيان أنهم ليسوا متشابهين، هم عصبة يقرءون كلام الله في ساعات الليل ويصلون بالليل، كما هو مكتوب في تفسير مقاتل يعني: فقال سبحانه : { لَيْسُواْ سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ الكتاب } ، وذلك أن اليهود قالوا لابن سلام وأصحابه : لقد خسرتم حين استبدلتم بدينكم ديناً غيره ، وقد عاهدتم الله بعهد ألا تدينوا إلا بدينكم ، فقال الله عز وجل : { لَيْسُواْ سَوَآءً } ، يقول : ليس كفار اليهود والذين فى الضلالة بمنزلة ابن سلام وأصحابه الذين هم على دين الله ، منهم { أُمَّةٌ } عصابة { قَآئِمَةٌ } بالحق على دين الله عادلة ، { يَتْلُونَ آيَاتِ الله } ، يعنى يقرءون كلام الله { آنَآءَ الليل } ، يعنى ساعات الليل ، { وَهُمْ يَسْجُدُونَ } [آية : ١١٣] ، يعنى يصلون بالليل (مقاتل، ٢٠٠٢، ص. ٢٤٣).

ذ. ﴿فَكَيْفَ اِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ اُمَّةٍۢ بِشَهِيْدٍ وَّجِئْنَا بِكَ عَلٰى هٰٓؤُلَآءِ شَهِيْدًا ؕ ۝﴾ (النسآء/٤: ٤١)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى جماعة، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي، لأن وجود الكلمة "كل" قبلها التي تدل على بيان حال الكافرين عندما يأتي الله بشهادة على الرسول من كل أمة كما هو مكتوب في الكتاب إرشاد العقل إلى مزايا الكتاب الكريم يعني: { فَكَيْفَ } محلُّها إما الرفعُ على أنها خبرٌ

لمبتدإ محذوفٍ وإما النصبُ بفعل محذوفٍ على التشبيه بالحال كما هو رأيُ سيبويهِ أو على التشبيه بالظرف كما هو رأيُ الأخفش أي كيف حالُ هؤلاءِ الكفرةِ من اليهود والنصارى وغيرِهم ، أو كيف يصنعون { إِذَا جِئْنَا } يومَ القيامة { مِن كُلّ أمَّةٍ } من الأمم { بِشَهِيدٍ } يشهَدُ عليهم بما كانوا عليه من فساد العقائدِ وقبائحِ الأعمالِ ، وهو نبيُّهم كما في قوله تعالى : { وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَّا دُمْتُ فِيهِمْ } والعاملُ في الظرف مضمونُ المبتدأ والخبرِ من هول الأمرِ وعِظَمِ الشأنِ أو الفعلُ المقدرُ ومِنْ متعلقةٌ بجئنا { وَجِئْنَا بِكَ } يا محمد { على هَؤُلاء } إشارةٌ إلى الشهداء المدلولِ عليهم بما ذكر { شَهِيداً } تشهَدُ على صدقهم لعلمك بعقائدهم لاستجماع شرعِك لمجامعِ قواعدِهم (السعود، ص. ٨٣).

ر. ﴿وَلَوْ اَنَّهُمْ اَقَامُوا التَّوْرٰىةَ وَالْاِنْجِيْلَ وَمَآ اُنْزِلَ اِلَيْهِمْ مِّنْ رَّبِّهِمْ لَاَكَلُوْا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ اَرْجُلِهِمْ ۭ مِنْهُمْ اُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ۭ وَكَثِيْرٌ مِّنْهُمْ سَاۗءَ مَا يَعْمَلُوْنَ ۝﴾ (المآئدة/٥: ٦٦)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى عصبة، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي لأن وجود كلمة "منهم" قبلها التي تدل على بيان إذا كانوا يعيشون القانون في الكتاب التورة والإنجيل والقرآن هم سيحصلون على بركات المطر والنبات، ومنهم أمة مقصدة يعني عصبة عادلة في قولها من مؤمنى أهل التورة والإنجيل، كما هو مكتوب في تفسير مقاتل يعني: { وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ التوراة والإنجيل } ، فعملوا بما فيهما من أمر الرجم والزنا وغيره ، ولم يحرفوه عن مواضعه فى التوراة التى أنزلها الله عز وجل ، فأما فى الإنجيل ، فنعت محمد صلى الله عليه وسلم ، وأما فى التوراة ، فنعت محمد صلى الله عليه وسلم ، والرجم والدماء وغيرها ، ولم يحرفوها عن مواضعها ، { وَ } أقاموا ب { وَمَآ أُنزِلَ إِلَيهِمْ مِّن رَّبِّهِمْ } فى التوراة والإنجيل من نعت محمد صلى الله عليه وسلم ، ومن إيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم ، ولم يحرفوا نعته ، { لأَكَلُواْ مِن فَوْقِهِمْ } ، يعنى المطر ، { وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم }

، يعنى من الأرض : النبات ، ثم قال عز وجل : { مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ } ، يعنى عصبة عادلة فى قولها من مؤمنى أهل التوراة والإنجيل ، فأما أهل التوراة ، فعبد الله بن سلام وأصحابه ، وأما أهل الإنجيل ، فالذين كانوا على دين عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم ، وهم اثنان وثلاثون رجلاً ، ثم قال سبحانه : { وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ } ، يعنى من أهل الكتاب ، يعنى كفارهم ، { سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ } (مقاتل، ٢٠٠٢، ص. ٤١٠).

ز. ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ فَيَسُبُّوا اللّٰهَ عَدْوًاۢ بِغَيْرِ عِلْمٍ ؕ كَذٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ اُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ۖ ثُمَّ اِلٰى رَبِّهِمْ مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ۱۰۸﴾ (الانعام/٦: ١٠٨)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى جماعة، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي لأن وجود الكلمة "لكل" قبلها التي تدل على بيان أن الله يجعل كل الناس يفكرون بعملهم من الخير والشر، كما هو مكتوب في الكتاب الوجيز في تفسير الكتاب العزيز يعني : { ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله } يعني : أصنامهم ومعبوديهم ، وذلك أنَّ المسلمين كانوا يسبُّون أصنام الكفَّار ، فنهاهم الله عزَّ وجلَّ عن ذلك لئلا يسبُّوا { الله عدواً بغير علم } أَيْ : ظُلماً بالجهل { كذلك } أَيْ : كما زيَّنا لهؤلاء عبادة الآوثان وطاعة الشَّيطان بالحرمان والخذلان { زينا لكلِّ أمة عملهم } من الخير والشَّرِّ (الواحدي، ١٩٩٥، ص. ٢٠١).

س. ﴿وَلِكُلِّ اُمَّةٍ اَجَلٌ ۚ فَاِذَا جَآءَ اَجَلُهُمْ لَا يَسْتَاْخِرُوْنَ سَاعَةً وَّلَا يَسْتَقْدِمُوْنَ ۳۴﴾ (الاعراف/٧: ٣٤)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى جماعة، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي، لأن وجود الكلمة "لكل" قبلها التي تدل على بيان أن كل أمة يملك الوقت يعني وقت نزول العذاب، كما هو مكتوب في الكتاب أنوار التنزيل وأسرار التأويل يعني: وَلِكُلّ أُمَّةٍ أَجَلٌ } مدة ، أو وقت نزول العذاب بهم وهو وعيد لأهل مكة . { فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ } انقرضت مدتهم ، أو حان وقتهم . { لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ } أي لا يتأخرون ولا يتقدمون أقصر وقت ، أو لا يطلبون التأخر والتقدم لشدة الهول (البيضاوي، ٢٠٠٠، ص. ٢٥٦).

ش. ﴿وَلِكُلِّ اُمَّةٍ رَّسُوْلٌ ۚ فَاِذَا جَآءَ رَسُوْلُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ ٤٧﴾ (يونس/١٠: ٤٧)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى جماعة، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي، لأن وجود الكلمة "لكل" قبلها التي تدل على بيان أن كل أمة يملك الرسول، كما هو مكتوب في الكتاب إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم يعني: { وَلِكُلّ أُمَّةٍ } من الأمم الخالية { رَّسُولٌ } يُبعث إليهم بشريعة خاصةٍ مناسبة لأحوالهم ليدعُوَهم إلى الحق { فَإِذَا جَاء رَسُولُهُمْ } فبلغهم ما أُرسل به فكذبوه وخالفوه { قُضِىَ بَيْنَهُمْ } أي بين كلِّ أمةٍ ورسولِها { بالقسط } بالعدل وحُكم بنجاة الرسول والمؤمنين به وإهلاك المكذِبين كقوله تعالى : { وَمَا كُنَّا مُعَذّبِينَ حتى نَبْعَثَ رَسُولاً } { وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ } (السعود، ص. ٢٧٣).

ص. ﴿وَلَئِنْ اَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ اِلٰٓى اُمَّةٍ مَّعْدُوْدَةٍ لَّيَقُوْلُنَّ مَا يَحْبِسُهٗ ۗ اَلَا يَوْمَ يَاْتِيْهِمْ لَيْسَ مَصْرُوْفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُوْا بِهٖ يَسْتَهْزِءُوْنَ ۸﴾ (هود/١١: ٨)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى وقت، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي، لأن وجود كلمة "معدودة" بعدها التي تدل على بيان عندما يؤخر الله العقوبة في وقت عير محدد، فيقولون "ما يحبسه؟" ولكن عند وصول العقوبة لا يمكنهم الإبتعاد، كما هو مكتوب في تفسير الجلالين يعني: { وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ العذاب إلى } مجيء { أُمَّةٍ } أوقات { مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ } استهزاء { مَا يَحْبِسُهُ } ما يمنعه من النزول؟ قال تعالى : { أَلاَ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفاً } مدفوعاً { عَنْهُمْ وَحَاقَ } نزل { بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ } من العذاب (محمد، ص. ٤٨٠). وكذالك في تفسير ابن عبد السلام يعني: { أُمَّةٍ } فناء أمة ، أو الأجل عند الجمهور ، الأُمَّة : الأجل . { مَا يَحْبِسُهُ } أي العذاب ، قالوا ذلك تكذيباً له لتأخره ، أو استعجالاً واستهزاء (السلام، ص. ٣٨٥). وقال إمام أبو عيسى محمد في الكتاب مختصر الشمائل المحمدية يعني: استعمل لفظ { الأمَّة } في القرآن أربعة استعمالات :

الأول : هو ما ذكرنا هنا من استعمال الأمة في البرهة من الزمن. الثاني : استعمالها في الجماعة من الناس ، وهو الاستعمال الغالب ، كقوله { وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ الناس يَسْقُونَ } [القصص : ٢٣] الآية ، وقوله { وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُول } [يونس : ٤٧] الآية ، وقوله { كَانَ الناس أُمَّةً } [البقرة : ٢١٣] الآية ، إلى غير ذلك من الآيات. الثالث : استعمال { الأمَّة } في الرجل المقتدى به . كقوله : { إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً } [النحل : ١٢٠] الآية. الرابع : استعمال { الأمَّة } في الشريعة والطريقة . كقوله : { إِنَّا وَجَدْنَآ آبَآءَنَا على أُمَّةٍ } [الزخرف : ٢٢] الآية ، وقوله : { إِنَّ هذه أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً } [الأنبياء : ٩٢] الآية ، إلى غير ذلك من الآيات (محمد، ص. ٢٨٠).

ض. ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝١١٨﴾ (هود/١١: ١١٨)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعني جماعة، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي، لأن وجود الكلمة " الناس" قبلها التي تدل على بيان إن شاء الله سيجعل الله البشرية أمة واحدة التي اتبعي الحق يعني دين الإسلام ، كما هو مكتوب في الكتاب إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم يعني: { وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لَجَعَلَ الناس أُمَّةً وَاحِدَةً } مجتمعةً على الحق ودين الإسلام بحيث لا يكاد يختلف فيه أحدٌ ولكن لم يشأ ذلك فلم يكونوا متفقين على الحق { وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ } في الحق أي مخالفين له (السعود، ص. ٣٩٩).

ط. ﴿وَقَالَ الَّذِيْ نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ اُمَّةٍ اَنَا اُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيْلِهٖ فَاَرْسِلُوْنِ ۝٤٥﴾ (يوسف/١٢: ٤٥-٤٥)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى وقت، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي، لأن وجود الكلمة "ودكر بعد" قبلها التي تدل على بيان يذكر شخصان النبي يوسف بعد زمان طويل، كما هو مكتوب في الكتاب إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم يعني: { وَقَالَ الذى نَجَا مِنْهُمَا } أي من صاحبَيْ يوسف وهو الشرابيّ { وادكر } بغير المعجمة وهو الفصيحُ ، وعن الحسن بالمعجمة أي تذكر يوسفَ عليه السلام وشؤونَه التي شاهدها ووصيته بتقريب رؤيا الملك وإشكال تأويلِها على الملأ { بَعْدَ أُمَّةٍ } أي مدة طويلةٍ وقرىء إمةٍ بالكسر وهي النعمةُ أي بعد ما أنعم عليه بالنجاة وأمة أي نسيان والجملةُ حالٌ من الموصول أو من ضميره في الصلة ، وقيل : معطوفةٌ على نجا وليس ذلك لأن حق كلَ من الصفة والصلةِ أن تكون معلومة الانتسابِ إلى الموصوف والموصولِ عند المخاطبِ كما عند المتكلم، ولذلك قيل : إن الصفاتِ قبل العلم بها أخبارٌ والأخبار بعد العلم بها صفاتٌ ، وأنت تدري أن تذكّره بعد أمةٍ إنما عُلم بهذه الجملة فلا مجال لنظمه مع نجاته المعلومةِ قبلُ في سلك الصلة { أَنَاْ أُنَبّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ } أي أخبركم به بالتلقي عمن عنده علمُه لا من تلقاء نفسي ولذلك لم يقل أنا أفتيكم فيها وعقبّه بقوله : { فَأَرْسِلُونِ } (السعود، ٤٤١).

ظ. ﴿وَلَا تَكُوْنُوْا كَالَّتِيْ نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْۢ بَعْدِ قُوَّةٍ اَنْكَاثًاۗ تَتَّخِذُوْنَ اَيْمَانَكُمْ دَخَلًاۢ بَيْنَكُمْ اَنْ تَكُوْنَ اُمَّةٌ هِيَ اَرْبٰى مِنْ اُمَّةٍۗ اِنَّمَا يَبْلُوْكُمُ اللّٰهُ بِهٖۗ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيْهِ تَخْتَلِفُوْنَ ۝﴾ (النحل/١٦: ٩٢)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى عصبة، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي لأن وجود كلمة "بينكم" قبلها التي تدل على بيان دعي النساء لا تنقضوا العهد بعد توكيده، أي لا تؤكدوا على أنفسكم الإيمان والعهود ثم تنقضوا ذلك وخيانة بعد ذلك لأن وجود فريق أكثر وأغنى من فريق، كما هو مكتوب في الكتاب بحر العلوم يعني: ثم ضرب الله تعالى مثلاً فقال عز وجل : { وَلاَ تَكُونُواْ } في نقض العهد { كالتى نَقَضَتْ غَزْلَهَا } وهي ريطة الحمقاء بنت عمرو بن كعب بن سعد وهي أم أخنس بن شريق الزهري { مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أنكاثا } أي : من بعد ما أبرمته ، وأحكمته ، كانت إذا غزلت الشعر والكتان نقضته ، ثم غزلته . فقال : ولا تنقضوا العهد بعد توكيده ، كما نقضت المرأة غزلها ، وقال القتبي : أي لا تؤكدوا على أنفسكم الأيمان ، والعهود ، ثم تنقضوا ذلك ، فتكونوا كامرأة غزلت ونسجت ، ثم نقضت ذلك النسج فجعلته أنكاثاً ، والأنكاث ما نقض من غزل الشعر وغيره ، واحدها نكث. { تَتَّخِذُونَ أيمانكم دَخَلاً بَيْنَكُمْ } أي : دغلاً وخيانة { أَن تَكُونَ أُمَّةٌ } أي : فريق منكم { هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ } أي : هي أكثر وأغنى من أمة ، من فريق (السمرقندي، ١٩٩٣، ص. ٤٨١).

ع. ﴿اِنَّ هٰذِهٖٓ اُمَّتُكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً ۖ وَّاَنَا۠ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْنِ ۝﴾ (الانبيآء/٢١: ٩٢)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى الدين، وهذا المعني يدل على السياق اللغوي، لأن وجود كلمة "هذه" قبلها التي تدل علي بيان إن هذه يعني الدين

الإسلام والتوحيد ملتكم ملة واحدة، كما هو مكتوب في الكتاب إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم يعني: { إِنَّ هذه } أي ملةَ التوحيد والإسلام أشير إليها بهذه تنبيهاً على كمال ظهور أمرِها في الصحة والسَّداد { أُمَّتُكُمْ } أي ملتُكم التي يجب أن تحافظوا على حدودها وتُراعوا حقوقَها ولا تُخِلّوا بشيء منها والخطابُ للناس قاطبة { أُمَّةً وَاحِدَةً } نصب على الحالية من أمتُكم أي غيرَ مختلفة فيما بين الأنبياء عليهم السلام ، إذ لا مشاركةَ لغيرها في صحة الاتباعِ ولا احتمال لتبدّلها وتغيُّرها كفروع الشرائعِ المتبدلة حسب تبدّلِ الأممِ والأعصار ، وقرىءأمتَكم بالنصب على البدلية من اسم إن أمةٌ واحدةٌ بالرفع على الخبرية وقرئتا بالرفع على أنهما خبران { وَأَنَاْ رَبُّكُمْ } لا إله لكم غيري { فاعبدون } خاصة لا غيرُ (السعود، ص. ٤٣٥).

غ. ﴿وَإِنَّ هٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ٥٢﴾ (المؤمنون/٢٣: ٥٢)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى الدين، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي لأن وجود كلمة "هذه" قبلها التي تدل على بيان إن هذه يعني ملة الإسلام والتوحيد ملتكم، كما هو مكتوب في الكتاب إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم يعني: { وَإِنَّ هذه } استئنافٌ داخلٌ فيما خُوطب به الرُّسلُ عليهم السَّلامُ على الوجهِ المذكورِ مسوقٌ لبيانِ أنَّ ملَّة الإسلامِ والتَّوحيدِ ممَّا أُمر به كافَّةُ الرُّسلِ عليهم السَّلامُ والأممِ . وإنَّما أُشير إليها بهذه للتَّنبيهِ على كمالِ ظُهور أمرِها في الصِّحَّة والسَّدادِ وانتظامِها بسببِ ذلكَ في سلكِ الأمور المشاهَدةِ { أُمَّتُكُمْ } أي ملَّتُكم وشريعتُكم أيُّها الرُّسل { أُمَّةً وَاحِدَةً } أي مِلَّةً وشريعةً متَّحدةً في أصولِ الشَّرائعِ التي لا تتبدلُ بتبديلِ الأعصارِ . وقيل : هذه إشارةٌ إلى الأممِ المؤمنةِ للرُّسلِ ، والمعنى إنَّ هذه جماعتُكم جماعةً واحدةً متَّفقةً على الإيمانِ والتَّوحيدِ في العبادةِ { وَأَنَاْ رَبُّكُمْ } من غيرِ أنْ يكونَ لي

شريكٌ في الرُّبوبيَّةِ . وضميرُ المخاطَب فيه وفي قوله تعالى : { فاتقون } أي في شقِّ العَصَا والمخالفةِ بالإخلالِ بمواجبِ ما ذُكر من اختصاصِ الرُّبوبيةِ بي للرُّسلِ والأممِ جميعاً على أنَّ الأمرَ في حقِّ الرُّسلِ للتَّهييجِ والإلهابِ وفي حقِّ الأممِ للتَّحذيرِ والإيجابِ (السعود، ص. ٥).

ف. ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُوْنَ ۖ وَوَجَدَ مِنْ دُوْنِهِمُ امْرَاَتَيْنِ تَذُوْدٰنِ ۚ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِيْ حَتّٰى يُصْدِرَ الرِّعَآءُ وَاَبُوْنَا شَيْخٌ كَبِيْرٌ ۲۳﴾ (القصص/٢٨: ٢٣)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى جماعة من الناس، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي، لأن وجود كلمة "الناس" قبلها التي تدل على بيان عندما يصل شخص ما إلى الأرض مدين سوف يلتقي جماعة من الناس سقي الماشية، كما هو مكتوب في الكتاب إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم يعني: { وَلَمَّا وَرَدَ مَاء مَدْيَنَ } أي وصلَ إليهِ وهو بئرٌ كانُوا يسقُون منها { وَجَدَ عَلَيْهِ } أي فوقَ شفيرِها { أُمَّةً } جماعةً كثيفةً { مّنَ الناس يَسْقُونَ } أي مواشيَهم (السعود، ص. ٢٢٥).

ق. ﴿بَلْ قَالُوْٓا اِنَّا وَجَدْنَآ اٰبَآءَنَا عَلٰٓى اُمَّةٍ وَّاِنَّا عَلٰٓى اٰثٰرِهِمْ مُّهْتَدُوْنَ ۲۳﴾ (الزخرف/٤٣: ٢٣)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى الدين، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي لأن وجود الكلمة "اثرهم مهتدون" بعدها التي تدل علي بيان أنهم يأخذون الأهتداء من اٰبآئهم ويكفرون بما جاء به أنبيائهم. وهذا يدل على أن تلك الكلمة هي بمعنى الملة، والدين، والطريقة كما قال به قتادة وغيره من علماء التفسير.

ك. ﴿وَكَذٰلِكَ مَآ اَرۡسَلۡنَا مِنۡ قَبۡلِكَ فِيۡ قَرۡيَةٍ مِّنۡ نَّذِيۡرٍ اِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوۡهَآ اِنَّا وَجَدۡنَآ اٰبَآءَنَا عَلٰٓى اُمَّةٍ وَّاِنَّا عَلٰٓى اٰثٰرِهِمۡ مُّقۡتَدُوۡنَ ۲۳﴾ (الزخرف/٤٣: ٢٣)

بينت هذه الأية أن الرسل الذين أرسلهم الله في زمان الماضي قد أصابهم ما أصاب به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من التكذيب والإنكار برسالته. وهذه الأية تسلية له صلى الله عليه وسلم على تمسك المشركين بدين آبائهم. وكلمة الأمة في الأية تدل على معنى الملة، والدين، والطريقة، والمذهب، والإشارة إلى ذلك المذكور من قولهم : {وَاِنَّا عَلٰٓى اٰثٰرِهِمۡ مُّقۡتَدُوۡنَ} أي متبعون. وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي لأن وجود الكلمة التي قبلها يفهم على ذلك المعنى كما بينّا.

ل. ﴿وَلَوۡ شَآءَ اللّٰهُ لَجَعَلَهُمۡ اُمَّةً وَّاحِدَةً وَّلٰكِنۡ يُّدۡخِلُ مَنۡ يَّشَآءُ فِيۡ رَحۡمَتِهٖ ؕ وَالظّٰلِمُوۡنَ مَا لَهُمۡ مِّنۡ وَّلِيٍّ وَّلَا نَصِيۡرٍ ۸﴾ (الشورى/٤٢: ٨-٨)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى جماعة، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي، لأن وجود الكلمة "واحدة" بعدها التي تدل على بيان إذا جعل الله البشرية أمة واحدة يعني في دين الإسلام ولكن الله يرحم من يشاء، كما هو مكتوب في التفسير الجلالين يعني: { وَلَوْ شَاءَ الله لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً واحدة } أي على دين واحد ، وهو الإسلام { ولكن يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِى رَحْمَتِهِ والظالمون } الكافرون { مَا لَهُمْ مِّن وَلِىّ وَلاَ نَصِيرٍ } يدفع عنهم العذاب (محمد، ص. ٢٧٨)

م. ﴿وَلَوۡلَآ اَنۡ يَّكُوۡنَ النَّاسُ اُمَّةً وَّاحِدَةً لَّجَعَلۡنَا لِمَنۡ يَّكۡفُرُ بِالرَّحۡمٰنِ لِبُيُوۡتِهِمۡ سُقُفًا مِّنۡ فِضَّةٍ وَّمَعَارِجَ عَلَيۡهَا يَظۡهَرُوۡنَ ۙ۳۳﴾ (الزخرف/٤٣: ٣٣)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى جماعة، وهذا المعنى يدل على السياق اللغوي، لأن وجود الكلمة "الناس" قبلها والكلمة "واحدة" بعدها التي تدل

على بيان لو لم يكن الله قد أبطل أن يصبح الإنسان أمة واحدة يعني أمة واحدة في الكفر ثم يصنعهم الله بالرحيم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون، كما هو مكتوب في التفسير الجلالين يعني: { وَلَوْلآ أَن يَكُونَ الناس أُمَّةً واحدة } على الكفر { لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بالرحمن لِبُيُوتِهِمْ } بدل من لمن { سُقُفاً } بفتح السين وسكون القاف ، وبضمهما جمعاً { مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ } كالدرج من فضة { عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ } يعلون إلى السطح (محمد, ص. ٣٥٦).

٢.معنى السياق الظرفي من اللفظ "الأمة" في القرآن الكريم على النظرية ك.عامر

أ. ﴿إِنَّ اِبْرٰهِيمَ كَانَ اُمَّةً قَانِتًا لِّلّٰهِ حَنِيفًا ۖ وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۙ﴿١٢٠﴾﴾ (النحل/١٦: ١٢٠-١٢٣)

في هذه الآية كلمة "الأمة" بمعنى إمام، وهذا المعنى يدل على السياق الظرفي، لأن في زمن نبي إبراهيم كان وحده مؤمنا وكان سائر الناس كفارا وكان يعلّم الخير وكان الإمام الذي يقتدي به، كما هو مكتوب في الكتاب هيمان الزاد إلى دار المعاد يعني: { إِن إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً } أى جماعة عظيمة من الناس لاستكماله خصائل من العبادة ومكارم الأَخلاق لا توجد فى فرد واحد بل توجد متفرقة فى أشخاص كثيرة ونظيره من المعرف بأل قولك زيد الرجل أى الجامع ما تفرق من الخصال فى الرجال فلما اجتمع فى إبراهيم ما يتفرق فى الجماعة العظيمة سمى باسمها وفى معنى ذلك قال أبو نواس فى مدح ابن الربيع :

ليس على الله بمستنكر ... أن يجمع العالم فى واحد

أى من الجائز أن يجمع الله تبارك وتعالى خصال العالم بفتح اللام فى رجل واحد . وقال مجاهد سمى أُمة لأَنه كان وحده مؤمنا وكان سائر الناس كفارا والمتميز عما سواه يسمى فى اللغة أُمة ، وأيضا هو المعتبر دون من فى زمانه من المشركين ، فكأَنه منفرد فى زمانه فكان أحق باسم الأُمة دون أهل زمانه

إذ لم يعتبروا ، وأول من تبعه زوجته أسلمت ثم تزوجها وتسمى سارة (إطفيش، ١٣١٤، ص. ١٩٧).

وكذالك في الكتاب زاد الميسر يعني: قوله تعالى : { إن إبراهيم كان أُمَّة } قال ابن الأنباري : هذا مثل قول العرب : فلان رحمة ، وفلان علاَّمة ، ونسَّابة ، ويقصدون بهذا التأنيث قصد التناهي في المعنى الذي يصفونه ، والعرب قد توقع الأسماء المبهَمة على الجماعة ، وعلى الواحد ، كقوله : { فنادته الملائكة } [آل عمران : ٣٩] ، وإنما ناداه جبريل وحده . وللمفسرين في المراد بالأُمَّة هاهنا ثلاثة أقوال :

أحدها : أن الأُمَّة : الذي يعلِّم الخير ، قاله ابن مسعود ، والفراء ، وابن قتيبة .

والثاني : أنه المؤمن وحده في زمانه ، روى هذا المعنى الضحاك عن ابن عباس ، وبه قال مجاهد .

والثالث : أنه الإمام الذي يُقتدَى به ، قاله قتادة ، ومقاتل ، وأبو عبيدة ، وهو في معنى القول الأول .(الجوزي، زاد الميسير).

بناءً على تلك البيانات السابقة والتحليلات، فيمكن أن تقدّم الباحثة الخلاصة في الجدول الآتي، وهي كما يلي؛

١– كلمة "الأمة" التي تدل على السياق اللغوي

النمرة	الآية	السورة	معنى السياق
١	١٢٨	البقرة	جماعة
٢	١٣٤	البقرة	جماعة
٣	١٤١	البقرة	جماعة
٤	١٤٣	البقرة	جماعة

٥	٢١٣	البقرة	جماعة
٦	١٠٤	ال عمران	عصبة
٧	١١٠	ال عمران	جماعة
٨	١١٣	ال عمران	عصبة
٩	٤١	النساء	جماعة
١٠	٦٦	المائدة	عصبة
١١	١٠٨	الأنعام	جماعة
١٢	٣٤	الأعراف	جماعة
١٣	٤٧	يونس	جماعة
١٤	٨	هود	وقت
١٥	١١٨	هود	جماعة
١٦	٤٥	يوسف	وقت
١٧	٩٢	النحل	عصبة
١٨	٩٢	الأنبياء	الدين
١٩	٥٢	المؤمنون	الدين
٢٠	٢٣	القصص	جماعة
٢١	٨	الشوري	جماعة
٢٢	٢٢	الزخروف	وقت
٢٣	٢٣	الزخروف	وقت
٢٤	٣٣	الزخروف	جماعة

٢– كلمة "الأمة" التي تدل علي السياق الظرفي

النمرة	الآية	السورة	معنى السياق
١	١٢٠	النحل	إمام

الباب الخامس
الإختتام

أ. الخلاصة

بالنظر إلى اسئلة البحث، فنتيجة هذه الدراسة على ما يلى:

١. أن معاني السياق اللغوي من اللفظ "الأمة" في القرآن الكريم على نظرية ك.عامر وهي جماعة من الناس، عصبة، وقت، الدين، توجد في خمسة عشر سور، وهي سورة البقرة: ١٢٨، البقرة : ١٣٤، البقرة : ١٤١، البقرة : ١٤٣، البقرة : ٢١٣، ال عمران : ١٠٤، ال عمران : ١١٠، ال عمران : ١١٣، النساء : ٤١، المائدة : ٦٦، الأنعام : ١٠٨، الأعراف : ٣٤، يونس : ٤٧، هود : ٨، هود : ١١٨، يوسف: ٤٥، النحل : ٩٢، الأنبياء : ٩٢، المؤمنون : ٥٢، القصص : ٢٣، الشورى: ٨، الزخرف : ٢٢، الزخرف : ٢٣، الزخرف: ٣٣.
٢. أن معنى السياق الظرفي من اللفظ "الأمة" في القرآن الكريم على نظرية ك.عامر وهو إمام، يوجد في سورة واحدة، وهي سورة النحل: ١٢٠.

ب. الإقتراحات

بالنظر على نتيجة هذه الدراسة، فالإقتراحات من الباحثة على ما يلي:

١. طلاب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في قسم اللغو العربية وأدبها أن يفعلوا دراستهم باستخدام علم اللغة بالدراسة الدلالية السياقية الأخرى.
٢. طلاب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في قسم اللغة العربية وأدبها أن يدرسوا الكلمة الأخرى من القرآن الكريم.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القرآن

المراجع العربية

إطفيش، محمد بن يوسف. (١٣١٤). *هيمان الزاد إلى دار المعاد*.

بدري، شوقي أبراري. (٢٠١٧). "معنى كلمة الحق في القرآن الكريم: دراسة تحليلية دلالية". تيسيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

البيضاوي، ناصر الدين. (٢٠٠٠). *أنوار التنزيل وأسرار التأويل*. دار الرشيد:دشق.

حريري، صافي نفيسة. (٢٠١٨). "معنى كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم عند نظرية ك.عامر السياقية: دراسة تحليلية دلالية". تيسيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

الحق، عبد. (٢٠٠١). *المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز*.دار الكتب العلمية: بيروت.

الحنبلي، عمر بن علي. (١٩٩٨). *اللباب في علوم الكتاب (تفسير ابن عادل)*. دار الكتب العلمية: بيروت.

حومد، أسعد محمود. (٢٠٠٩). *أيسر التفاسير*.

الزمخشري، محمود بن عمر. (٢٠٠٩). *تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*. دار المعرفة: بيروت.

السعود، أبو. *إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم*. دار إحياء التراث العربي: بيروت.

السمرقندي، نصر بن محمد. (١٩٩٣). *بحر العلوم (تفسير السمرقندي)*. دار الكتب العلمية: بيروت.

الطبري، أبو جعفر. (٢٠٠١). *جامع البيان في تأويل القرآن*. دار هجرة: القاهرة.

عاشور، ابن. (١٩٨٤). *التحرير والتنوير*. الدار التونسية: تونس.

عبد الله، أبو البركات. *تفسير النسفي*. بيروت: دار الكلام الطيب، دون السنة.

عبد الله بن عباس. (١٩٩٢). *تنوير المقباس من تفسير ابن عباس*. دار الكتاب العلمية:بيروت.

عمر، أحمد مختار. (١٩٨٨). *علم الدلالة*. قاهرة: عالم الكتب.

فيتريادي، نور أحمد. (٢٠١٥). "معنى كلمة نور في القرآن الكريم: دراسة تحليلية سياقية". تيسيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

القرطبي، محمد بن أحمد.(٢٠٠٦). *الجامع الأحكام القرآن*. مؤسسة الرسالة: بيروت.

لجنة من علماء الأزهر. (١٩٩٥). *المنتخب في تفسير القرآن الكريم*. المجلس العلى للشئون الإسلامية: مصر.

المتسير، فجري. (٢٠١٩). "معنى كلمة "صراط" و"طريق" في القرآن الكريم: دراسة تحليلية". تيسيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

محمد، أحمد على. (١٩٩٠). *تفسير الأعقم*. دار الحكمة للطاباعة والنشر والتوزيع: يمن.

محمد، جلال الدين. *تفسير الجلالين*. القاهرة: دار الحديث، دون السنة.

المزية، رئية. (٢٠١٧). "معنى كلمة "الدنيا" في سورة المدنية: دراسة تحليلية سياقية". تيسيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مقاتل، أبو الحسن. (٢٠٠٢). *تفسير مقاتل بن سليمان*. دار إحياء التراث: بيروت.

الواحدي، على بن أحمد. (١٩٩٥). *الوجير في تفسير الكتاب العزيز*. دار القلم: دمش.

الهواري، هود بن محكم. (١٩٩٠). *تفسير كتاب الله العزيز*. دار الكتاب العلمية: بيروت.

المراجع الأجنبية

Bachri، Bachtiar S. (2010). “Meyakinkan Validitas Data Melalui Triangulasi Pada Penelitian Kualitatif”. Jurnal Teknologi Pendidikan. Vol.10 No. 1. Hal. 55-56.

Bungin، Burhan. (2010). *Metodologi Penelitian Kuantitatif: Edisi ke Sembilan*. Jakarta: Kencana.

Damayanti، Rezky. (2019). “Analisis Makna Kata Pada Kemasan Permen Relaxa”. Jurnal Bahasa dan Sastra. Vol 4، No.4.

Djajasudarma، T. Fatimah. (1999). *Semantik I: Pengantar ke Arah Ilmu Makna*. Bandung: Refika.

Eramahi، Eka. (2019). “Makna Rahmat Dalam Al-Quran (Studi Leksikografi-Kontekstual Tema Rahmat Dalam Al-Qur’an)”. Jurnal El-Rusyd. Vol، 4 No. 1.

Febriana، Dian Fitria. (2020). “Analisis Makna Kontekstual Kata Sirotun dan Sabilun Dalam Surah An-Nisa، Al-Maidah، dan Al-An’an” Jurnal Repositori Institusi Universitas Sumatera Utara.

Hamzah، Ridho. (2019). *Nilai-nilai Kehidupan dalam Resepsi Masyarakat.* Jawa Barat: Pusat Studi Pemberdayaan Informasi Daerah.

Hasibuan، Zainuddin. (2021). “Analisis Makna Leksikal dan Kontekstual Kata Su’un dalam Al-Qur’an”. Jurnal Repositori Institusi Universitas Sumatera Utara.

Hidayatullah، Rahmat. (2021). “Peran Konteks Dalam Studi Makna: Kajian Semantik Arab”. Jurnal Jilsa. Vol. 5 No. 2. DOI: https://doi.org/10.15642/jilsa.2021.5.2.184-197%20

Kamil، Sukron. (2018). Ensiklopedi Bahasa Dan Sastra Arab. Depok: PT Raja Grafindo Persada.

Mahmudi، Muhammad Sarhan Alil. (2019). *Manahijul Bahtsul ‘Ilmu.* Jumhuriyah Yamaniyah: Daar Kutub.

Mastur. (2020). “Diktat Ilmu Dilalah”. Jurnal Digital Library IAIN Jember. Hal. 5.

Musthafa، Izzudin، dkk. (2020). “Pendekatan Semantik Kontekstual Menurut Para Linguis Barat dan Timur”. Jurnal Digital Library UIN Sunan Gunung Djati. Hal. 3-4.

Muzaiyanah. (2012). “Jenis Makna Dan Perubahan Makna”. Jurnal Wardah. Vol 13. No. 2. DOI: https://doi.org/10.19109/wardah.v1312.323.

Nata، Abuddin. (2016). *Pendidikan Dalam Prespektif Al-Qur’an*. Jakarta: Prenadamedia Group.

Neuman، W. Lawrence. (2014). *Social Research Methods: Qualitative، Quantitative Approaches.* Edinburgh: Pearson Education.

Rahardjo، Mudjia. (2010). “Triangulasi dalam Penelitian Kualitatif”. Jurnal Research Repository. Hal. 2.

Rahmat. (2015). “Makna Leksikal Dan Makna Gramatikal: Ruwatan، Sukerta، Dan Murwakala”. Jurnal Literasi: Indonesian Journal Of Humanities. Vol، 5. No 2.

Rizki، Abdurrahman. (2018). “Peran Nazhariyyah Al-Siyaq (Teori Kontekstual) Dalam Memahami Al-Qur’an”. Jurnal Ihya Al-Arabiyah Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab. Vol.4 No 2. Hal. 145.

Rohmah، Fadhilatul. (2021). “Analisis Makna Gramatikal، Makna Referensial، Dan Makna nonreferensial Dalam Berita Online Di Aplikasi Baca Edisi Bulan Maret-April 2021” Jurnal Perpustakaan STKIP PGRI Bangkalan.

Rosyidi، Abdul Wahab. (2007). “Peran Makna Dalam Penerjemahan”. Jurnal Lingua. Vol 2، No.1. DOI: https://doi.org/10.18860/ling.v2i1.559

Rukajat، Ajat. (2018). *Pendekatan Penelitian Kuantitatif. Sileman*: CV Budi Utama.

Sahu، Pradip Kumar. (2013). *ResearchMethodology: A Guide for Researchers In Agricultural Science، Social Science and Other Related Fields*. New Delhi: Springer India.

Shihab، M. Quraish. (2013). *Kaidah Tafsir*. Tanggerang: Penerbit Lentera Hati.

Siyoto، Sandu dan Ali Sodik. (2015). *Dasar Metodologi Penelitian.* Yogyakarta: Literasi Media Publishing.

Suryaningrat، Erwin. (2013). "Pengertian، Sejarah dan Ruang Lingkup Kajian Semantik (Ilmu Dalalah)". Jurnal At-Ta'lim.Vol.12 No. 1. Hal. 4. DOI: http://dx.doi.org/10.29300/attalim.v12i1.1622.

Tudjuka، Nina Selviana. (2019). "Makna Denotasi Dan Konotasi Pada Ungkapan Tradisional Dalam Konteks Pernikahan Adat Suku Pamona" Jurnal Bahasa Dan Sastra. Vol. 4 No. 1.

Tracy، Sarah J. (2013). *Qualitative Research Methods Collecting Evidence، Crafting Analysis، Communicating Impact*، Canada:Southes Cate.

Wahyuni، Uli dan Rini Pujiyanti. (2019). "Makna Konotatif Syair Qosidah Salawat Nabi Pada Naskah Majelis Dzikir Dan Salawat Pondok Rumi Untuk Majelis Al-Asyiqin Jambi (Kajian Semantik)". Jurnal Aksara: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab Indonesia. Vol 3 No، 1. DOI: http://dx.doi.org/10،33087/aksara.v3i1.105

Yasin، Moh. Fatah. (2015). "Makna dan Acuan Tinjauan Makna dan Memahami Teori Referensial'. Jurnal Ulm Repository.

سيرة ذاتية

أروم زونا مزدلفة، ولدت في مالانج تاريخ ٢٧ أغوسطس ٢٠٠٠ م. تخرج من المدرسة الإبتدائية في نور العزّة مالانج سنة ٢٠١٢ م ثم التحق بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور العلوم مالانج سنة ٢٠١٥ م ثم التحق بالمدرسة الثانوية نور العلوم مالانج وتخرج فيه سنة ٢٠١٨ م ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٢ م. وقد شارك في هيئة طلبة قسم اللغة العربية وأدبها كرئيس قسم النشر والتوزيع لمجلة البيان.